الوعي المعلوماتي لدى القائمين بالاتصال في القطاع الإعلامي
دراسة تقييمية في القطاع الصحفي بالمملكة العربية السعودية

إعداد

عزة فاروق جوهري
أستاذ مشارك قسم علم المعلومات

دينا أحمد عرابي
أستاذ مساعد قسم الإعلام

كلية الآداب والعلوم الإنسانية / جامعة الملك عبد العزيز

مستخلص:

تستطلع الدراسة الحالية واقع الوعي المعلوماتي ومستواه لدى القائمين بالاتصال في القطاع الإعلامي متمثلاً في المؤسسات الصحفية بالمملكة العربية السعودية ، لذا قامت الدراسة بطرح مفهوم الوعي المعلوماتي ومناقش ته لتحديد هويته ومظاهره ومهاراته ، وقياس مدى توافره في مجتمع الدراسة ، للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه هذا المجتمع في قضية الوعي المعلوماتي ، لدعم وتنمية الوعي المعلوماتي لدى هذا المجتمع بصفة خاصة ، وتقديم مقترحات لنشر ودعم ثقافة الوعي المعلوماتي بهذا القطاع ورفع كفايته بالمؤسسات الإعلامية بصفة عامة .

تمهيد:

يموج العالم اليوم بالمعلومات، مما جعلها مورداً اقتصاديا هاماً، و مقياساً للتقدم ،وبتطور التقنيات و ثورة الاتصالات وما أفرزته من شبكات وبخاصة الإنترنت تأثرت دورة المعلومات بشكل كلي ، فتغيرت على إثرها طبيعة المعلومات ومصادرها وطرق الحصول عليها وسلوكيات البحث عنها والاستفادة منها . من هنا كان لابد من إتقان واكتساب مهارات التعامل مع هذه المستجدات وما طرحته من طفرة معلوماتية ، لتأسيس فكر معلوماتي بين أفراد المجتمع ليصبحوا مؤهلين لتحديد احتياجاتهم المعلوماتية والوصول لمصادرها واستثمارها الاستثمار الأمثل، من هنا تجسد مفهوم الوعي المعلوماتي وانتشر في البيئة المعلوماتية ، وأصبح مشكلاً جوانب قوة لمن يمتلك مهاراته وضعف لمن لايمتلكها ، الذي يوصف بأن لديه أمية معلوماتية، ومن إحدى الإحصاءات الحديثة الصادرة عن منظمة اليونسكو أن نسبة الأمية المعلوماتية في الوطن العربي تزيد عن 98%. [1]

، مما أدى إلى اهتمام الباحثين في كافة المجالات المعلوماتية لاستكشاف واقع الوعي المعلوماتي ، ودعم إمكانات توافره في المجتمع وبخاصة تلك التي تمثل المعلومات مقوم تواجده الأساسي ، فتفعيل الوعي المعلوماتي ليس هدفاً في حد ذاته وإنما وسيلة لإعداد متخصصين مثقفين معلوماتياً ، قادرين على تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والبحثية للمجتمع المعاصر.

وتبرز أهمية هذه القضية في مجال العمل الإعلامي مع ازدياد أهمية الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام الآن في تشكيل الرأي العام وإمداده بالمعلومات ، بخاصة عندما يكتنف الموقف الغموض وتصبح وسائل الإعلام مصدرا أساسيا من مصادر المعرفة كما نصت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .[2]

وهناك العديد من الدراسات [3]التي تدعو إلى ضرورة الوعي بإمكانات وسائل الإعلام للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية بإمكاناتها الهائلة، وبالتالي إذا كان من المفروض للمتلقين أن يكونوا أكثر وعيا بإمكانات وسائلهم فبالضرورة وانطلا قا من المسئولية المهنية والاجتماعية للقائمين بالاتصال أن يحسنوا مهاراتهم فيما يتعلق بطبيعة تعاملهم مع المعلومات .

من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة في ظل قصور اهتمام الدراسات العربية بدراسة القائمين بالاتصال بوجه عام ، ومدى تأهيلهم وإكسابهم المهارات اللازمة للوعي المعلوماتي -على وجه الخصوص- لقيامهم بالدور الفاعل في تشكيل الرأي العام .

مشكلة الدراسة:

شكلت ثورة المعلومات وما أدت إليه من فيض هائل في المعلومات ومصادرها إلى مشكلة صعوبة السيطرة عليها . ولعل التقدم المذهل في تقنيات المعلومات والاتصالات واعتماد الكثير من جوانب الحياة عليها عزز مكانة المعلومات في الحياة ، حتى أصبح الوعي بالمعلومات وقيمتها قضية بذاتها ، مما استدعى ضرورة الحث على التسلح بالخبرات والمهارات المعلوماتية التي تؤهل للعمل بكفاءة وفاعلية في مجتمع المعلومات . لذا أصبح لزاما التعرف على إمكانات أفراد المجتمع المعلوماتية _ و بخاصة في البيئات الإعلامية التي يفترض توافر مقومات الوعي المعلوماتي بها _ لتحديد قدراتهم على مواجهة التحديات واستيعاب كافة التطورات لخدمة مختلف القطاعات والنشاطات في هذا المحيط لاستثمار ما يتاح من معلومات وإدارته لجذب أكبر عدد من المستفيدين لهذا القطاع . في ظل توافر روافد معلوماتية وفرتها ثورة الاتصالات والحاسبات تتنافس في اجتذاب المستفيدين إليها . من هنا وقع اختيار الباحثتين على مجتمع الصحفيين ، بوصفه مجتمعًا إعلاميًا يجب أن تتوافر فيه مهارات الوعي المعلوماتي ، للتعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لديهم ، و مدى توافر مهاراته ، والصعوبات البحثية لديهم إن وجدت . وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الآتي :

ما هو مستوى الوعي المعلوماتي لدى القائمين بالاتصال في المجال الصحفي ؟ وما مدى تأثر هذا الوعي بالخبرة المهنية والتخصص و مكان العمل ؟ وما أهم الصعوبات التي تعيق البحث عن المعلومات والوصول لها واستثمارها بهذا المجتمع الإعلامي ؟

أهمية الدراسة :

حين نتحدث عن الإعلام والسياسة الإعلامية ودور الإعلام بالنسبة لتنمية المعلومات نجدنا نعيش حالة من المواجهة لإعلام جديد في أساليب الطرح وتداول المعرفة فتناوله للموضوعات وفي ظل التقنية المستخدمة فرض حالة تدخل المتلقي في الموقف الاتصالي، وبالتالي صارت العملية الاتصالية عملية تعليمية وخدمة يكتسب منها الإنسان المعارف اليومية وصارت ترشد إلى طريقة التكون والتشكل في الخضم الذي يعيش فيه الإنسان في نطاقه الوطني أو القومي أو الدولي بعد أن أزيلت الحواجز وصارت الدائرة الكوكبية الواسعة تضيق يوماً إثر آخر.

فالمعرفة الدقيقة والصحيحة والمعلومات الدقيقة والصحيحة وتقديمها باليسر والسهولة وبما ينسجم مع ذوق الآخر هي التي تشكل الآن الرسالة الحقة ، إذاً فالسؤال المطروح حالياً هو في كيفية استيعاب تدفق المعلومات والتعامل مع قوة المعرفة عبر مفاهيم صحيحة في استيعاب معطياتها والاستفادة منها وكذلك في تقويم مسار واتجاهات عمل الوسائل الإعلامية المختلفة لتكون أقدر لإيصال الرسالة التي تحملها إلى المستهدفين وأن تؤثر فيهم وتعطي ثمارها.. ومن هنا تتمثل أهمية الدراسة في الكشف عن الواقع الفعلي لمستوى الوعي المعلوماتي في المجتمع الإعلامي ، حيث تمثل هذه الدراسة بداية منهجية لدراسات ومناقشات حول قضية الوعي المعلوماتي في هذا المجتمع الإعلامي، لما لقيمة المعلومات من أهمية ، في البناء الفكري والمعرفي للفرد في عصر تقاس به مقدرة المجتمعات بمدى وعى أفراد ها بما يحتاجون إليه من معلومات ومصادرها وسبل الوصول لها و استثمارها بفاعلية في أدائهم ، خاصة في ظل ما توفره شبكة الانترنت من فيض معلوماتي بشقيه السلبي والايجابي و لقد اقترحت دراسة Pischetola, Magda. عام 2011 م سبلًا لمحو الأمية الرقمية، من خلال فهم عملية التعلم والانتاج الاجتماعية ،وهو نموذج "الدمج الرقمي"الذي يقوم على أساس تحليل الاحتياجات الثقافية وتعزيز الابتكارات اللاحقة من تعليمها، إلى جانب تعزيز رأس المال الاجتماعي والفكري [4] ، وهو ما يستوجب معه ضرورة تسليح الكيانات الفكرية القائمة بالاتصال بأقصى درجات الوعي وأقوى درجات التأهب لتثبيت جذور الانتماء الوطني والقومي لديها ،

أهداف الدراسة :

وفقاً لأهمية الدراسة ومشكلتها تمثلت أهدافها فيما يلي :

١. الكشف عن مفهوم الوعي المعلوماتي لدى القطاع الإعلامي الصحفي بمجتمع الدراسة
٢. معرفة مدى توافر الوعي المعلوماتي لدى القائمين بالاتصال بالقطاع الصحفي.
٣. الوقوف على أهم مظاهر ومهارات الوعي المعلوماتي بمجتمع الدراسة.

٤. الكشف عن مدى تأثر الوعي المعلوماتي بعوامل (التخصص ، الدرجة العلمية ، الخبرة المهنية ، الخبرة التقنية ، مكان العمل)
٥. التوصل إلى أهم الصعوبات التي تعيق البحث عن المعلومات لدى العاملين بـالمؤسسات الصحفية السعودية
٦. طرح مقترحات لنشر ودعم ثقافة الوعي المعلوماتي بمجتمع الدراسة لرفع كفايته .
٧. اقتراح معايير للوعي المعلوماتي في بيئة الإعلام .

تساؤلات الدراسة :

من الأهداف السابقة تتبلور تساؤلات الدراسة فيما يلي:
١. ما هو مفهوم الوعي المعلوماتي لدى القطاع الإعلامي ؟
٢. ما مدى توافر الوعي المعلوماتي لدى القائمين بالاتصال بالقطاع الصحفي ؟
٣. ما هي أهم مظاهر ومهارات الوعي المعلوماتي بمجتمع الدراسة؟
٤. هل هناك علاقة بين الوعي المعلوماتي ومتغيرات أخرى بمجتمع الدراسة مثل (التخصص ، الدرجة العلمية ، الخبرة المهنية ، الخبرة التقنية ، مكان العمل) ؟
٥. على من يقع عبء نشر الوعي المعلوماتي ودعمه لدى مجتمع الدراسة ؟
٦. هل توجد علاقة بين مدى المعرفة بمفهوم الوعي المعلوماتي،وتقييم مهارات الوعي المعلوماتي اللازمة لتطوير القائمين بالاتصال ؟
٧. ما هي أهم الصعوبات التي تعيق البحث عن المعلومات بهذا المجتمع الإعلامي ؟
٨. ما أهم المقترحات لنشر ودعم ثقافة الوعي المعلوماتي بمجتمع الدراسة لرفع كفايته ؟

فروض الدراسة :

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن فرضين أساسيين هما:
* توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى معرفة مفهوم الوعي المعلوماتي والخصائص الديموجرافية (النوع –العمل –التخصص- الخبرة المهنية) للقائمين بالاتصال .
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم مدى سهولة وصعوبة مهارات الوعي المعلوماتي باختلاف الخصائص الديموجرافية (النوع –العمل –التخصص- الخبرة المهنية) للقائمين بالاتصال.

مجال وحدود الدراسة :

تغطي الدراسة الحدود التالية :
*الحدود الموضوعية :
تتناول هذه الدراسة موضوع الوعي المعلوماتي ومدى توافره لدى القائمين بالاتصال بالمجتمع الإعلامي في القطاع الصحفي .
*الحدود المكانية :
أجريت الدراسة بالمجتمع السعودي على عينة ممثلة من مائة مفردة من مختلف المؤسسات الصحفية السعودية .
*الحدود الزمنية :
أجريت الدراسة خلال ثلاثة شهور- أبريل ومايو-ويونيه - من عام 2012م .

منهج الدراسة وأدواتها :

لقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتطبيق هذه الدراسة ، حيث يعد المسح طريقة منظمة لتحليل وتفسير وتصوير تشخيص الوضع الراهن ، إذ أنها تحاول الكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة النهوض بها ووضع الخطط أو البرامج اللازمة للإصلاح ، هذا فضلا عن أنها تحاول الوصول إلى تعميمات يمكن تطبيقها بالنسبة للحالات المدروسة أو للحالات الأخرى ذات الظروف المشابهة [(5)] .
وقد استعانت الباحثتان بأداة الاستبيان كأداة بحث ميدانية يمكن من خلالها جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة من المجتمع المقترح ، تضمن الاستبيان (15) سؤال تم طرحها وفق أربعة محاور

رئيسة وهي(البيانات الشخصية ، والمهارات المعلوماتية المتاحة ، و الصعوبات البحثية التي تواجه مجتمع الدراسة ثم مقترحات للأداء الأفضل).
ولتوفير صدق البيانات عُرضت الاستمارة على مجموعة من المحكمين (*) وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة بعض الأسئلة وإضافة البعض وحذف البعض الآخر، وبهذا تحقق الصدق الظاهري للبيانات. كما أُجري اختبار فعلي لاستمارة الاستقصاء من خلال تطبيقها على عينة نسبتها 5% ؛ للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها، وإعادة صياغة الاستمارة على ضوء ذلك في صورتها النهائية وفقًا للملاحظات التي أوردها المبحوثون.
ولقياس ثبات أداة الاستبيان تم اعادة تطبيق الاستمارة على 5% من العينة لعدد معين من الأسئلة وثبت أن معدل الثبات 0.93، وهي نسبة عالية تدل على قابلية الأداة للتطبيق.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في مائة مفردة تم اختيارها من القائمين بالاتصال في القطاع الإعلامي الصحفي بالمملكة العربية السعودية من المؤسسات التالية (مؤسسة اليمامة الصحفية ، مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ، مؤسسة المدينة ، للصحافة والطباعة والنشر، مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ، مؤسسة البلاد للصحافة والنشر، مؤسسة عسير للصحافة والنشر) وسيتم توضيح خصائصها لاحقاً في جدول رقم (1) .

- المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

-التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

-الوسط المرجح.

-الوزن النسبي.

-اختبار كا2 .

مصطلحات ذات علاقة بالدراسة:

الوعي المعلوماتي: Information Literacy

هو المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي.
وهناك من عرف الوعي المعلوماتي أنه منظومة قدرات تمكن الأفراد من تمييز وقت الاحتياج إلى المعلومات ، ثم تحديدها وتقييمها لاستخدامها بعد ذلك بفاعلية. [6]

---

* أسماء السادة المحكمين :
- أ.د: حسن عواد السريحي أستاذ علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز
- أ.د: هدى محمد العمودي أستاذ علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز
- أ.د: فاتن سعيد بامفلح أستاذ علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز
- د.: أماني محمد السيد أستاذ علم المعلومات المشارك بجامعة الملك عبد العزيز
- أ.د: مبارك الحازمي أستاذ الإعلام بجامعة الملك عبد العزيز

القائم بالاتصال : Communicator
هو أي شخص داخل فريق عمل ينتمي لإحدى المؤسسات، ويضطلع بمسؤولية ما، في صنع الرسالة الاتصالية وإنتاجها بدءا من وضع الفكرة أو السياسة العامة ومراحل الصياغة المختلفة لها، وانتهاء بإخراجها وتقديمها للجمهور المتلقي بهدف التأثير[7]
حارس البوابة :Gate Keeper
مفهوم حارس البوابة لدى Kurt Lewin :هوالسيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث يصبح لحارس البوابة سلطة في اتخاذ القرارفيما سيمر من بوابته ، وكيف سيمر، حتى يصل في النهاية إلى الجمهور.[8]

الدراسات السابقة :

تتجه أغلب الدراسات السابقة العربية إلى التركيز على الجوانب المهنية والخصائص الديموجرافية للقائمين بالاتصال أكثر من الجانب المعلوماتي ولاسيما أهمية الوعي المعلوماتي ، إلا أن الدراسات التي تتناول هذه الجوانب تعد ضرورة لفهم طبيعة الدور المطلوب من الإعلام . ويمكن عرض الدراسات السابقة على ثلاثة محاور كما يلي:

١. **دراسات عن الوعي المعلوماتي وأهميته كمهارة في بيئات مادتها المعلومات .**
٢. **دراسات خاصة بتدريب وتأهيل القائمين بالاتصال .**
٣. **دراسات متعلقة بالقائمين بالاتصال في الدول العربية**

أولاً- دراسات خاصة بالوعي المعلوماتي في بيئات مجالها المعلومات:

*** تقدمت أمنية خير توفيق عام 2004 م [9] بدراسة استهدفت خلالها الكشف عن درجة الوعي المعلوماتي لدى الباحثين بجامعة الإسكندرية والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وأكاديمية السادات للعلوم البحثية ، مستعينة بالمنهج المسحي الميداني والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وكانت من أهم نتائج الدراسة أن نسبة (62.1%) من الباحثين لديهم وعي بالمعلومات وكيفية استخدامها ، في حين أن لديهم بعض الصعوبات في البحث عن المعلومات ومصادرها ، كما أشارت نسبة (46.8%) بصعوبة ممارسة التوثيق العلمي للمصادر المستقى منها معلومات ، مما دعا لتوصيات الدراسة بضرورة تدريس مقرر مناهج البحث العلمي بكافة الكليات بالجامعة .**

*** وفي عام 2004 م أيضاً نشرت ريما سعد الجرف دراسة [10] هدفت خلالها دعم التوجه نحو الوعي المعلوماتي بالبيئة الإلكترونية في المجتمع الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية ، حيث أظهرت الدراسة الاستطلاعية على طالبات البكالوريوس والدراسات العليا أن نسبة لا تتجاوز 4% منهن يستطعن البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية ، لذا أوصت الدراسة بضرورة إضافة مقرر دراسي للبحث الإلكتروني إلى متطلبات الجامعة يركز على التدريب على أساسيات واستراتيجيات البحث الإلكتروني .**
***وكانت دراسة أحمد رضوان عام 2011م [11]عن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في تعلم العلاقات العامة ، أستهدف خلالها التعرف على استخدام طلاب أقسام العلاقات العامة لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت واتجاهاتهم نحوها مطبقا دراسته على عينة قوامها 300 مفردة من طلاب وطالبات جامعتين بمصر والإمارات ، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدلات استخدام هذه المصادر لسهولة استخدامها ، وتوفيرها لكم كبير من المعلومات ، خاصة مع وجود اتجاهات إيجابية نحوها كمصدر من مصادر المعرفة ، كما أثبتت الدراسة احتياج الطلبة لمزيد من التدريب على كيفية الاستخدام الفعال لهذه المصادر .**

كما أن هناك فيضً ا في الدراسات الأجنبية التي تناولت قضية الوعي المعلوماتي بكل عناصرها ومقوماتها وأوجه القصور فيها في سياق قياسها في مجتمع معين أو تقييمها أو مدى توافرها من عدمه

، ومن هنا كان إختيار الباحثتين لبعض منها كدراسات سابقة أومثيلة تدعم الدراسة الحالية أو بعضا من أهدافها .وكان منها

* دراسة سيسيليا براون Cecelia Brown عام 1999م [12] استهدف خلالها الباحثة التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لدي مجتمع الدراسة بجامعة أوكلاهوما Oklahoma ،بهدف تقديم مقترحات لبرنامج يزيد من قدرة هؤلاء الطلاب على البحث بطرح استبيان على عينة البحث . وقد كشفت نتائج الدراسة أن طلاب العلوم الطبيعية على درجة عالية من الوعي ألمعلوماتي . وكان من أهم توصيات الدراسة أن تعد برامج للتعليم والتدريب المكتبي تتوافق مع إمكانات العصر وتتناسب واحتياجات الدارسين وأن تعد برامج للمبتدئين تطرح ضمن البرامج التعليمية لزيادة خبرتهم في البحث عن المعلومات والاستفادة منها .

* كما قدما جلوريا ليكي وآني فوليرتون Gloria Leckie & Anne Fullerton عام 1999 م [13] دراسة هدفا من خلالها الكشف عن تصورات وسلوكيات الكليات العملية تحديداً في تعليم الوعي ألمعلوماتي بهدف معرفة تقييم مهارات الوعي ألمعلوماتي لدى طلابهم ، وذلك من خلال مسح أجري على طلاب كليتي العلوم والهندسة بجامعتي Waterloo و Western Ontario ببريطانيا . وكشفت نتائج الدراسة أن مهارات الوعي ألمعلوماتي لم تكن ذات أهمية بالنسبة لمجتمع الدراسة، لذا أوصت الدراسة بأن تكون برامج الوعي ألمعلوماتي والتعليم الببليوجرافي ذات علاقة مناسبة لاتجاهات الطلاب والأعضاء والأقسام ،

* وأعد كل من ليود فلدمان وجانيت فلدمان Lloyd Feldman & Janet Feldman دراستهما عام 2000م بعنوان " تطور مهارات الوعي المعلوماتي عند الدارسين الجدد ببرنامج الهندسة التقنية " [14] ، بجامعة بوردو Purdue ، وهدفا خلال دراستهما لتصميم مشروع يهتم بزيادة مهارات البحث عن المعلومات لدى الطلاب ووعيهم بمصادر المعلومات الأخرى في التقنية.

* وقدما كارول باول Carol Powell وجين سميث Jane Smith عام 2003م دراسة بعنوان "مهارات الوعي ألمعلوماتي للدارسين بقسم العلاج المهني : مسح لمخرجات التعليم " [15] ، هدفا خلالها تقييم خريجي جامعة ولاية أوهايو بقسم العلاج المهني، في تطبيق مهارات البحث عن المعلومات التي تعلمها الطلاب أثناء دراستهم الجامعية وذلك من خلال مسح أجري على عينة من خريجي قسم العلاج المهني من عام 1995- 2000م ،وكان من نتائج الدراسة أن (79%) من العينة يفضلون التشاور مع الزملاء والأساتذة كمصادر للمعلومات ، ثم الإنترنت بنسبة (69%) كمصدر للمعلومات ، في حين أن (26%) بحثوا في قواعد البيانات و بخاصة الميد لاين . لذا كان من اقتراحات الدراسة ضرورة التعاون المشترك بين كلية العلاج المهني والمكتبيين بالجامعة لتعليم الدارسين مهارات البحث وبخاصة في القواعد المتخصصة ، فضلا عن تعليمهم كيفية تقييم المعلومات التي يحصلون عليها من الإنترنت .

* وقامت لورا ساو ندرس Laura Saunders عام 2008م [16] بدراسة حللت خلالها نظم استرجاع المعلومات من خلال محتوى تعريف محو الأمية المعلوماتية الصادر عن (ACRL) لتتحقق من مدى الدعم الذي يمكن أن تقدمه هذه النظم في سبيل محو الأمية المعلوماتية ، وكان من نتائج الدراسة أن تعريف (ACRL) لمحو الأمية المعلوماتية ، واسترجاع المعلومات كلاهما يركز على تحديد موقع وإتاحة المعلومات بكفاءة وفاعلية . ويميل محو الأمية المعلوماتية إلى التأكيد على معرفة الباحث وقدراته، بينما يركز استرجاع المعلومات على تصميم المهام التي يمكن أن تدعم الباحث أو تحل محل مهارات الباحث .

* ثم كانت دراسة أولوف ساندين Olof Sun din عام 2008م[17] التي تهدف إلى بيان كيفية اتباع طرق مختلفة لمحو الأمية المعلوماتية وتكمن الدراسة في اكتشاف أوجه الشبه والاختلاف في هذه الطرق المختلفة لمحو الأمية المعلوماتية والتي تمثلت في تحليل التعبيرات أو الصياغة اللغوية ،وقد قومت هذه الطرق على أساس حوار البيانات التجريبية المبنية على الملاحظة والبيانات النظرية كنقاط انطلاق ، وقد كشفت النتائج عن أربعة أساليب لمحو الأمية المعلوماتية هي : أسلوب المصدر ،أسلوب السلوك،أسلوب العملية ، وأسلوب التواصل والعرض ، وهذه الطرق تنطوي على وجهات نظر مختلفة لمحو الأمية المعلوماتية واختلاف في فهم المفاهيم الرئيسة كالمعلومات ، والبحث عن المعلومات، والمستفيد ، والآثار العملية المترتبة عن تعبير الوعي بالاختلاف في طرق محو الأمية المعلوماتية .وتكمن أهمية الدراسة في الجمع بين النتائج التجريبية والتأملات النظرية في مجال محو الأمية المعلوماتية أو الوعي المعلوماتي .
ومن هذه الدراسات تأكد أن الحث على الوعي المعلوماتي مكثف في البيئات التعليمية لكونها حاضنات المتخصصين ويهدف الباحثين من وراء ذلك لدمج مهارات الوعي المعلوماتي ضمن البرامج التعليمية قبل الإندماج في بيئة العمل أي أثناء الإعداد التخصصي، وتهدف الدراسة الحالية للوقوف على ما يلم به المتخصصين في بيئة العمل الإعلامي سواء تمكنوا منه أثناء الإعداد التخصصي أو التدريب أثناء العمل .

ثانياً- دراسات خاصة بتدريب وتأهيل القائمين بالاتصال :

يهتم هذا المحور بالتأهيل العلمي ل لقائمين بالاتصال كجزء من منظومة التأهيل و التعليم في مختلف المجالات حيث تسهم برامج التأهيل العلمي لهم بدور أساسي في تطوير معارفهم و فهم جوهر وظيفتهم الاتصالية و دورهم الإعلامي و التفسيري و مع تزايد أهمية الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في تنمية المجتمعات كان من الضروري في دراسة تهدف إلى قياس الوعي المعلوماتي للقائمين بالاتصال أن نقوم باستعراض الدراسات السابقة في مجال التدريب الإعلامي حيث أن التدريب يعد الرافد الثاني لتكوين القائم بالاتصال المتخصص المحترف و صقل المهارات لرفع مستوى الوعي المعلوماتي لد يه وفي هذا الصدد وجدت بعض الدراسات منها.

*دراسة طالب الأحمدي عام 1999م[18] و التي استهدفت حصر و تحديد و تصنيف الاحتياجات التدريبية لمندوبي الصحف السعودية في مكة المكرمة، و تحديد علاقتها بالمؤسسة الصحفية ،و أظهرت النتائج أن الحاجة إلى التعرف على مصادر الخبر الصحفي و التوثيق الإعلامي لا تحظى باهتمام كبير من قبل المبحوثين.

*دراسة عادل ضيف عام 2000م[19] استهدفت هذه الدراسة التركيز على تدريب الصحفيين العاملين في الأقسام الاقتصادية بالصحف المصرية لاستكشاف جوانب هذا التدريب وصولاً إلى وضع تصور لهذا الموضوع بالنسبة للعمل الصحفي مستقبلا من خلال استخدام منهج المسح و المنهج المقارن و قد تم تطبيق الدراسة على عينة من 58 صحفيً في الأقسام الاقتصادية بالصحف المصرية المختلفة وكانت من أهم النتائج ، أجاب معظم الصحفيين بأن الاستفادة من التدريب ممتازة لأنه يفيدهم في أداء مهنتهم إلا أنهم أشاروا إلى أن قلة الإمكانيات تعد من أهم سلبيات التدريب بالاضافة إلى عدم وجود حوافز تدفعهم للالتحاق بالدورات ، وطالب الصحفيون بتوفير الدورات التدريبية مجاناً للصحفيين مع ضرورة مشاركة أكثر من جهة في عملية التمويل.
*دراسة نوال الصفتي عام 2001 م[20] هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير اختيار المحرر لموضوعاته و الصعوبات التي تواجهه و مدى استخدامه لتكنولوجيا الاتصال في موضوعاته و
أجريت الدراسة على عدد من المحررين و سكرتيري التحرير و بلغ إجمالي مفردات العينة 40 مفردة و توصلت الدراسة لضعف استخدام تكنولوجيا الاتصال و غلبة التوظيف الاستهلاكي و الترفيهي عليها و أفادت الدراسة في التعرف على صورة واقع العمل الصحفي في مصر .

***دراسة سها فاضل عام 2001[21] أجريت الدراسة على عينة من محرري المجلات النسائية العربية وأثبتت الدراسة افتقاد بيئة الصحفيات لمقومات الأداء الإعلامي المحترف حيث إن نسبة استخدام تكنولوجيا المعلومات لحوالي ثلث العينة ولا تتوافر الإمكانات اللازمة لأداء العمل من حيث أجهزة الحاسب فضلا عن تعطيلها و عدم القيام برفع كفاءة الصحفيات في هذا المجال و قد أفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على واقع العمل الإعلامي في الجانب الصحفي منه .**

***دراسة عادل عبد الرازق عام 2002[22] حاولت هذه الدراسة التعرف على تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الإعلاميات و انعكاس التكنولوجيا على المضمون المستخدم من خلال التعرف على مدى المعرفة و معدل الاستخدام و مصادر المعلومات بالنسبة للإعلاميات و طبقت الدراسة على 100 مفردة 50 من المذيعات و المخرجات بالتلفزيون و 50 من الصحفيات بالأهرام و الأخبار و الجمهورية و ذلك بأسلوب العينة الطبقية و أكدت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين استخدام الإعلاميات لتكنولوجيا المعلومات و تأثيرها على أداء الإعلاميات كما أن هناك فروقً ا بين الإعلاميات من حيث استخدام التكنولوجيا و أن استخدام التكنولوجيا يرتبط عكسيا بالسن و الاستخدام الإذاعي أكبر من الاستخدام الصحفي .**

***أما دراسة مساعد المحيا عام 2002 م[23]عن اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريبية في أقسام الإعلام فقد اتضح منها أن التدريب لتطوير المهارات الإعلامية و الإدارية يأتي في مقدمة ما يتطلعون إليه من الأنماط التدريبية و لذا أوصت الدراسة بضرورة العمل على إعادة النظر في استراتيجيات التدريب القائمة في أقسام الإعلام في المملكة، و أن تبذل جمعية علوم الاتصال جهوداً مكثفة للتنسيق بين تلك الأقسام للوصول إلى صيغ و آليات تحقق البعد التدريبي الذي يكاد يغيب عن واقع الممارسة الإعلامية الطلابية على النحو المأمول.**

***وهدفت دراسة أشرف جلال عام 2005م[24] إلى معرفة هل التدريب في الوطن العربي مكن الإعلاميين من استيعاب تطبيقات تكنولوجيا العصر الحديث لتحقيق المعادلة الموضوعية للفجوة الرقمية من خلال تحقيق طفرة نوعية في المهارات و القدرات و خلصت الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في مناهج التعليم الإعلامي و محتويات التدريب بحقائبه المختلفة و استحداث موضوعات جديدة تناسب عصر الفكر و عصر الصورة الحرة لإحداث حالة حراك إعلامي مؤثر و مستمر.**

***أما دراسة وفاء عبد الخالق عام 2005م[25] عن التدريب لطلاب أقسام الإعلام فقد توصلت إلى أهمية تنوع المواد الإعلامية التي تركز عليها برامج التدريب سواء الإعداد أو التقديم أو الإخراج ليكون هناك ارتباط و تكامل بين التحصيل العلمي و التدريب العملي.**
***أما دراسة عبدالله خميس الكندي و عبد المنعم الحسني 2008م[26]و التي اهتمت بالتعرف على اتجاهات التأهيل العلمي للإعلاميين في ثلاث مناطق جغرافية _في العالم العربي و بريطانيا و أمريكا _ فقد أظهرت نتائجها تقليص الاهتمام بالتأهيل العلمي المتخصص سواء من حيث عدد تلك المؤسسات أو حجمها.**

و في دراسة فوسوFosu عام 2011م [27]عن التدريب الصحفي في غانا أوضح أن الاهتمام بالتأهيل العلمي للصحفي و تحديداً في مجال اللغات هو الوسيلة المثلى لتحسين الوظيفة التنموية لوسائل الإعلام لتحقيق التحول الديموقراطي في غانا و أفريقيا .

و من خلال هذا الاستعراض الدراسات السابقة في تركيزه على البعد المعلوماتي يتضح أن هناك قصورًا في جانب الدراسات الخاصة بمحور التدريب و التأهيل الإعلامي حيث لم يتم إجراء دراسات

حديثة تهتم بالجانب المعلوماتي و التكنولوجي المتقدم في القطاع الإعلامي ،بالرغم من كونه يمثل الآن جوهر العملية الإعلامية في مختلف الوسائل وعلى كافة الأصعدة .

ثالثاً- دراسات متعلقة بلقائمين بالاتصال في الدول العربية:

من خلال مسح البحوث عن القائم بالاتصال اتضح قلتها و ندرتها في العالم العربي ، بالرغم من الأهمية الكبيرة للقائم بالاتصال كعنصر مؤثر و فعال في عملية الاتصال الجماهيري.

فعند محاولة حصر الدراسات العربية السابقة التي تناولت بالدراسة القائم بالاتصال الصحفي منذ بداية القرن الحالي تم التوصل إلى الدراسات التالية و يتم عرض أهم نتائج هذه الدراسات على النحو التالي :

١ توصلت بعض الدراسات [28] إلى أن هناك مجموعة من العوامل و الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال تعوق أدائه الصحفي مثل الضغوط السياسية و الاجتماعية التي تتمثل في موقف الدولة تجاه بعض القضايا (طبيعة النظام السياسي) تدخل السلطة السياسية و الأجهزة الأمنية من خلال الرقابة و إعطاء تعليمات أو توجيهات تقيد من حرية القائم بالاتصال في اختيار المعلومات و الأخبار كحارس بوابة فضلاً عن الضغوط المهنية و التنظيمية و الإدارية للعمل الصحفي و الوقوف على أسباب هذه المعوقات التي يتمثل أبرزها في صعوبة الحصول على المعلومات و ضعف العائد المادي للقائم بالاتصال و نقص الإمكانات الصحفية و تدخل رؤساء التحرير في توجيه السياسية التحريرية و في طبيعة المادة التحريرية فضلاً عن مصادر الأخبار و عدم تقدير الرؤساء للجهد المبذول و سيطرة الإعلانات و نفوذ المعلنين و زيادة ساعات العمل و طبيعة العلاقات بين القائمين بالاتصال و بعضهم البعض و بينهم و بين رؤسائهم و العوامل الفنية فضلاً عن اختلاف الخصائص الاجتماعية و الثقافية و الممارسات الصحفية في بيئة العمل الصحفي مما ينعكس ذلك على الحالة النفسية و الاجتماعية للصحفي و التي تنعكس سلباً أو إيجابا على أدائه المهني.

٢ - اهتمت مجموعة أخرى من الدراسات [29] بتناول العوامل المؤثرة في تشكيل الأخلاقيات المهنية فضلا عن وضع تصور لأخلاقيات العمل الصحفي من قبل القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية و أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن الأخلاق المهنية للقائم بالاتصال تتحدد من خلال عوامل ذاتية و داخلية مثل السمات الشخصية و التنشئة الدينية و الاجتماعية و الرغبة في الترقي و منظوره لمفهوم الأخلاق، و مجموعة عوامل خارجية مثل مواثيق الشرف و التشريعات و الخوف من العقاب و الضغوط المهنية و سياسات المؤسسة و المنافسة ويعكس ذلك تعدد الرؤى النظرية و أيضاً التطبيقية فيما يتعلق بطبيعة العوامل المؤثرة على الأخلاقيات المهنية للصحفيين و في دراسة نحو اتجاهات القائم بالاتصال نحو مفهومي الحرية و المسئولية الاجتماعية اتضح من خلال نتائجها انخفاض نسبة القائمين بالاتصال إلى الربع (ربع العينة) الذين اطلعوا على ميثاق الشرف الصحفي.

و كذلك عكست نتائج الدراسات أن اتجاهات القائمين بالاتصال نحو مفهوم حرية الصحافة غلب عليها الحيادية و تمثل مفهوم حرية الصحافة من وجهة نظر القائمين بالاتصال بصحف الدراسة في : (حرية الحصول على المعلومات و نشرها ، و حرية نقد الحاكم و النظام و كشف الفساد من جهة و الحقيقة من جهة أخرى ، كما أنها تعني الديمقراطية و حرية التعبير عن الرأي)

٣ اهتمت مجموعة من الدراسات [30] بدراسة تأثير التكنولوجيا الحديثة على الصحفيين و مناخ العمل و توصلت النتائج إلى أنه يغلب على توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة التوظيف الاستهلاكي و الترفيهي و لم تستفد الصحف من تكنولوجيا الاتصال إلا استفادة محدودة على مستوى المحررين .

، و فيما يتعلق بتأثير الثورة المعلوماتية على تحسين وضعية تدفق المعلومات تبين أنه بالرغم من تعدد و تنوع مصادر الحصول على المعلومات و الأخبار كنتائج لثورة الإعلام و المعلومات التكنولوجية إلا أنه قد اتضح أن ذلك التعدد و التنوع أدى إلى توسع الفجوة المعرفية بين دول الشمال التي لديها كل

المعلومات و الأخبار و تقنيات الوسيلة ، و بين دول الجنوب التي تتلقى فقط في أغلب الأحوال و هو ما أدى إلى الاختلال بالحق في حرية الحصول على المعلومات الحقيقة و عدم حياديتها و تشويهها في نهاية المطاف.

٤ اهتمت مجموعة أخرى من الدراسات بالقائم بالاتصال المتخصص في مجال معين [31] سواء في مجال الإعلام الزراعي أو الشئون البرلمانية أو الدينية أو أخبار الحوادث و توصلت أغلبها إلى أن القائم بالاتصال في مجال التخصص يعاني من نفس مشكلات التي يعاني منها القائم بالاتصال العام.

٥ أغلب الدراسات تم إجراؤها على القائمين بالاتصال في مصر – التي تم التوصل إليها – بينما تناولت دراستان قيود حرية الاعلام في العالم العربي و معوقات ه و العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الصحف الإمارتية الحكومية [32] بينما فيما يتعلق بالقائم بالاتصال في الصحف السعودية فقد تم التوصل إلى ثلاث دراسات الأولى منهم عن ا لقائم بالاتصال في الصحافة السعودية [33] و التي استهدفت التعرف على الواقع المهني للقائم بالاتصال و خصائصه الديموغرافية.

بينما الدراسة الأخرى [34] استهدفت دراسة المؤثرات في انتقاء الأخبار و نشرها لدى القائم بالاتصال و توصلت إلى أن من أهم هذه الوسائل هي الخصائص الذاتية للقائم بالاتصال، أما الدراسة الأخيرة [35] فقد تناولت طبيعة العلاقة الوظيفية بين القائم بالاتصال والجمهور في وسائل الإعلام السعودية المحلية؛ للتعرف على مدى سعي القائم بالاتصال لتأسيس علاقة وظيفية مع الجمهور بحيث تستهدف تقديم أداء إعلامي يتسق مع معايير الأداء المهني من جهة، ويلبي حاجات الجمهور من جهة أخرى، في ضوء التطورات التي تشهدها البيئة الاتصالية الحديثة في المملكة العربية السعودية.

وقد أظهرت هذه الدراسة أن العلاقة الوظيفية بين القائم بالاتصال في وسائل الإعلام السعودية المحلية والجمهور السعودي ضعيفة، وغير متوافقة، وأن القائم بالاتصال لا يسعى-غالباً- لدعم تصوراته عن الجمهور واحتياجاتهم بصورة موضوعية تفيد مما تتيحه البيئة الاتصالية الحديثة من إمكانات للتواصل مع جمهوره بطريقة فعالة؛ مما جعله يعتمد في تحديد الوظائف الإعلامية على مصادر ذات مصالح تتعارض مع احتياجات الجمهور ، أو تفتقد الموضوعية والواقعية في تفسير احتياجاتهم ؛ أو نتيجة لما قد تفرضه عليه سياسة الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها من وظائف إعلامية لا تأخذ بعين الاعتبار مصالح الجمهور.

وهذا يعني وجود خلل وظيفي في الأداء الإعلامي بين أهم عنصرين في العملية الاتصالية.

٦ هناك عدة دراسات [36] باللغة الانجليزية اهتمت بدراسة واقع الصحفيين العرب و توصلت هذه الدراسات إلى أن هؤلاء الصحفيين يرون أهمية وجود نقابات صحفية فعالة في بلدانهم و كذلك أظهرت نتائج هذه الدراسات أن الصحفيات العربيات يعانين من صور نمطية سيئة و ظروف عمل غير محفزة و لكن واقعهن الحالي و جهودهن لتعزيز حياتهن المهنية في وسائل الإعلام ساعدت على تحسين هذه الصورة، ولكن مازالت هذه الصورة في حاجة إلى مزيد من التحسين، و فيما يتعلق بالصحفيات السعوديات فقد أظهرت إحدى الدراسات [37] أن المرأة السعودية و الذي بدا دورها في المجلات النسائية قد أصبح الآن أكثر بروزاً و وضوحاً وعلى القنوات التلفزيونية تحديداً في إطار مفهوم التمكين.

ومن استعراض هذه الدراسات يمكن الوقوف على النقاط التالية :

1- صعوبة الحصول على المعلومات هي واحدة من أهم المشكلات التي تواجه الصحفيين.

2- عدم وعي الصحفيين بمسئولياتهم لعدم اطلاعهم على ميثاق الشرف الصحفي ،وتتضح خطورة هذ ا حيث إن من أهم هذه المسئوليات التأكد من مصدر المعلومة التي ينشرها و هو ما تهتم به هذه الدراسة

3- لم يستفد الكثير من القائمين بالاتصال بالتطور الحادث في المجال التكنولوجي وهو ما يشير إلى أن القائمين بالاتصال قد لا يكونوا على وعي كاف بالمستجدات الموجودة في مجال تكنولوجيا المعلومات واستخدامها وضوابط هذا الاستخدام .

- الإطار النظري للدراسة:

في إطار البناء النظري لهذه الدراسة يتم الدمج بين موضوعين يشكلا وجهين لكيان واحد أولا المعلومات ومدى الوعي بمصادرها والوصول لها واستخدامها بالبث عبر الموضوع الثاني وهو الإعلام لكونه قناة البث لهذه المعلومات وإعادة إدارتها بنشرها وتولد معلومات جديدة عبر مصادر أخرى وليدة ومن هنا تستدعي الدراسة جوانب بنائها في شقين :

أولا الجانب المعلوماتي:

المعلومات :

التعريف المبسط للمعلومات هو أنها بيانات تمت معالجتها. فنقول: بيانات + معالجة = معلومات.
وفي علم الاجتماع والاتصال تعرف المعلومات على أنها "مجموعة من البيانات تمت صياغتها بشكل مفيد وتمريرها إلى طرف مستقبل حيث يتخذ بناء عليها فعلا معينا" الفعل الذي يتم بناءا على المعلومة يمكن أن يتخذ شكل عمل فيزيائي أو معنوي أو مجرد إضافة إلى المخزون المعلوماتي بشكل معلومة جديدة.
ومن علم المعلومات ، نعرف أن المعلومة هي تقليل الشك. وتجدر الملاحظة أيضا، بأن للمعلومة الجيدة مواصفات خاصة. فليست كل معلومة جيدة للاستعمال تماما كما هو الحال في أية مادة خام تستعمل لإنتاج سلعة معينة . [38]

قيم المعلومات:

وهي مرتبطة بالعلم والإعلام والتعليم والثقافة والمجتمع، في كل من البلدان المتقدمة والنامية. وتتناول قيم المعلومات قضايا عدة يفرضها علينا المتغير المعلوماتي لمراجعة شاملة لقيمنا السائدة فيما يخص.

- دقة البيانات ومحتوى المعلومات ومسؤوليات مطوري البرامج تجاه مستخدميها.
- احترام الأمانة العلمية ، وخاصة بعد أن تفشت ظاهرة السرقات العلمية على المستوى الأكاديمي.
- التصدي لظاهرة العداء العلمي، سواء تحت دوافع الجمود الأيديولوجي وإدعاء الحرص على الدين، أو تحت دعوة القفز فوق المنهجية العلمية من أجل الإسراع في حركات التنمية.
- التصدي لظاهرة انتزاع سلطة المعرفة سواء بصورة رسمية أو غير رسمية.
- الحق في الوصول إلى المعرفة دون تكبيل هذا الحق بمعايير ومقاييس أو رقابة من طرف الدولة أو الأفراد أو المؤسسات. [39]

وعي المعلومات :

يعرف وعي المعلومات على أنه المقدرة على معرفة متى تكون هناك حاجة للمعلومات والمقدرة على إيجاد المعلومة أو الحصول عليها وتقييمها واستخدامها بكفاءة للحالة المعطاة.[40] لذا فوعي المعلومات هو المتطلب السابق للمشاركة الفاعلة في مجتمع المعلومات الذي نعيشه والتعلم الدائم طيلة الحياة.

تطور مفهوم الوعي المعلوماتي :

يعود أول استخدام لمصطلح الوعي المعلوماتي في الإنتاج الفكري للمكتبات والمعلومات لـ"بول زوركوسكي " Paul Zurkouski عام 1974 حين قدم اقتراحاً للجنة القومية لعلوم المكتبات والمعلومات بوضع هدف قومي لتحقيق الوعي المعلوماتي خلال السنوات العشر التالية . ويعود هذا المصطلح حديثا للدعوة إلى تغيير ومراجعة النظام التعليمي لمواجهة عصر المعرفة [41]. ويشير رادر Rader من خلال مراجعته أن الإنتاج فيما يتعلق بالوعي المعلوماتي عام 1973م كان 28 عملا، في

حين حصر 330 عملا عام 2002م وهذا ما يؤكد أن بدايات القرن الحادي والعشرين لاقت اهتماماً متزايداً للتطور البحثي في مجتمع المعلومات من خلال الاهتمام بالوعي المعلوماتي . ويشير أحمد بدر [42] في هذا السياق إلى أن مصطلح الوعي المعلوماتي يستخدم اليوم كمظلة تغطي مفاهيم و مصطلحات كثيرة ، مثل : محو الأمية المعلوماتية- ـ التعليم الببليوجرافي – استخدام الحاسبات – الثقافة العلمية العامة – التفكير النقدي والإبداعي داخل إطار خطوات البحث العلمي المنهجية .

تعريفات مختارة للوعي المعلوماتي :

لقد تعددت التعريفات الخاصة بالوعي المعلوماتي ، لكنها جميعاً تنبثق من التعريف الوارد عن اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي بجمعية المكتبات الأمريكية في تقريرها النهائي عام 1989م أو تدور في فلكه ، حيث عرفت هذه اللجنة الوعي المعلوماتي بأنه :

*القدرة على تحديد وقت الاحتياج للمعلومات ، والقدرة على تحديد مكان هذه المعلومات ، ثم تقييمها واستخدامها بكفاية وفاعلية " [43] .

* وتبنت منظمة اليونسكو (UNESCO) في إعلان براغ تعريف مفهوم للوعي المعلوماتي ضمن برنامج التعلم مدى الحياة ليكون " تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها وتنظيمها وإعدادها بكفاءة واستخدامها والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشكلا ت ، فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات وجزء أساسي من حقوق الإنسان للتعلم مدى الحياة [44] .

*في حين عرف قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر (ODLIS On –Line Dictionary of Library & Information) عام 2003 م الوعي المعلوماتي بأنه " اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد ، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات وإعداد المعلومات وأدوات البحث الإلكترونية واستخدام التقنية في عمليات البحث وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية و فهم للبنى التحتية للتقنية التي تعد أساس نقل المعلومات وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية على ذلك".[45]

.إلا أن هذه التعريفات في مجملها تطلبت توافر مكونات وقدرات للوعي المعلوماتي تمثلت في :

١. القدرة على تحديد الاحتياج للمعلومات .
٢. القدرة على تحديد مكان المعلومات .
٣. القدرة على استرجاع المعلومات .
٤. القدرة على فهم وتقييم المعلومات .
٥. القدرة على دمج المعلومات المستقاة مع سابقتها من المعرفة لإنتاج معرفي جديد .
٦. القدرة على تحمل المسئولية للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة .

ومن خلال هذه القدرات يتضح مدى أهميتها لتكوين القائم بالاتصال لما له من دور في مجتمع المعرفة الحالي وما يشكله القائم بالاتصال نفسه كمصدر معلوماتي لأفراد المجتمع بأثره فيما بعد من خلال بث رسائله.

أهمية الوعي المعلوماتي :

تبرز أهمية الوعي المعلوماتي في الدور الذي يؤديه في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهون من قضايا ومشكلات وتيسير وصولهم إلى ما يحتاجونه في حياتهم وأعمالهم .[46] و حيث يعد الاستثمار الأمثل في المستقبل يبدأ بغرس مهارات الوعي المعلوماتي ، فإيجاد فرص عمل جديدة يأتي من التطوير في قطاعي الخدمات والمعلومات ، ومن هنا لابد من الإشارة إلى أن المجتمعات العربية لا خيار أمامها الآن سوى خيار (مجتمع المعلومات) إن أرادت أن تتقدم وأن تجد لها مكاناً في السوق العالمي بكافة أشكاله .[47]

ركائز الوعي المعلوماتي :

يتطلب عصر الثورة المعلوماتية والرقمية خاصة وعياً متعدد الجوانب بإكساب مهارات الاندماج في هذه الثورة والإلمام بمستويات وركائز أساسية يلم بها الفرد والتي يمكن أن تتمثل في :

1) الوعي المكتبي : Library Literacy

ويتضمن هذا النوع مجموعة من المهارات لاستخدام المكتبة ، باعتبارها مصدرا بحثياً أساسياً للحصول على المعلومات بما يتضمنه ذلك من فهم نظم التصنيف والتعامل مع الفهارس في المكتبات، واستخدام كافة المصادر والكشافات والأدوات الببليوجرافية والمستخلصات وقواعد البيانات والقدرة على استخراج المعلومات منها والاستفادة بها وتوثيقها بهدف الوصول للاستقلال الذاتي في الحصول على المعلومات.

2) الوعي التقني: Computer Literacy

هو القدرة على استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها لتنفيذ مهام عملية .

3) الوعي الرقمي : Digital Literacy

وهو معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات ، كذلك في البحث والتقصي ، وتوثيق المعلومات ، واسترجاعها ، ومعالجتها في أشكال مختلفة وإنتاجها وتوزيعها أو إرسالها واستقبالها .

4) الوعي البحثي : Research Literacy

يعني القدرة على تحديد مفاهيم البحث وإعداد إستراتيجية جيدة للبحث وتحديد مصادر المعلومات ، بالإضافة إلى القدرة على نقد الأشياء وتحليل المصادر من حيث الكفاية والثقة ، كذلك قدرة الفرد على إنتاج النص أو الوسائط المتعددة لتقرير نتائج البحث ، فضلا عن الوعي بقوانين وحقوق النشر [48] .

متطلبات الوعي المعلوماتي:

تعد مهارات الوعي المعلوماتي مجموعة من القدرات الإدراكية التي تحيط بحل المشكلات والتفكير النقدي والتعلم الذاتي والمهارات الشخصية والقدرات الاجتماعية والمواقف والقيم ، فهي من أهم الضروريات التي يحتاج إليها الأفراد وتتمثل هذه

في ثلاثة محاور هي[49] :

أولا تعليم مهارة المعلومات Information Literacy

ويؤكد هذا المحور على أن الفرد الذي يعد مؤهلاً ومكتسباً لمهارات المعلومات يستطيع أن :

١) يصل إلى المعلومات بكفاءة عالية .

٢) يقيم المعلومات بعقلية نقدية وكفاءة .

٣) يستخدم المعلومات بدقة وابتكار.

ثانياً التعلم المستقل Independent learning

في هذا المحور يعد الفرد متعلم مستقل عندما يكون مؤهلاً معلوماتياً ، و

١) يتابع المعلومات المرتبطة باهتماماته الشخصية .

٢) يقيم النتاج المعلوماتي .

٣) يسعى للتميز في البحث وتوليد المعرفة .

ثالثاً المسئولية الاجتماعية Social Responsibility

وفي هذا المحور يعد االفرد الذي يسهم بإيجابية في المجتمع العام مؤهلا معلوماتياً ، بأن:

١) يدرك أهمية المعلومات بالنسبة للمجتمع الديمقراطي .

٢) يمارس سلوكاً أخلاقياً فيما يخص المعلومات وتكنولوجيا المعلومات .

٣) يسهم بفاعلية في متابعة وتوليد المعلومات .

نموذج بناء الوعي المعلوماتي :

ظهرت نماذج عدة لبناء الوعي المعلوماتي وإكساب مهاراته لدى الأفراد سعياً لمحو الأمية المعلوماتية وكان من أشهر هذه النماذج وأوسعها انتشاراً نموذج المهارات الست الكبرى (Big 6) لواضعه مايك إيزنبرج أستاذ علم المعلومات في جامعة سيراكيوز وبوب بيركاويتزعام 1990م [50] ،

ويستخدم هذا النموذج في الآلاف من المدارس ومؤسسات التعليم العالي والشركات وبرامج التدريب ، بالولايات المتحدة الأمريكية .

و(Big 6) هو نموذج لحل المشكلات المعلوماتية وقابل للتطبيق كلما احتاج الفرد إلى المعلومات والاستفادة منها ، وهو نموذج يدمج بين مهارات المعلومات وأدوات التقنية ليؤهل المستفيد إلى عدم الاقتصار على المصادر التقليدية في بحثه عن المعلومات بل التكنولوجية والحاسوبية أيضاً . ويضم النموذج ست مهارات كبرى ينطوي تحت كل منها مهارتان فرعيتان ، يمكن توضيحها كما يلي [51] :

أولاً مهارة تحديد المهمة :

_ تحديد المشكلة المعلوماتية .
_ تحديد المعلومات التي يحتاجها.

ثانياً مهارة وضع إستراتيجية البحث عن المعلومات :

_ تحديد جميع المصادر الممكنة .
_ اختيار أنسب المصادر .

ثالثاً مهارة تحديد مكان الوصول أو الإتاحة :

_ تحديد موقع المصادر .
_ إيجاد المعلومات داخل المصادر .

رابعاً مهارة استخدام المعلومات :

_ التفاعل مع المعلومات.
_ استخلاص المعلومات ذات الصلة والاستفادة منها .

خامساً إنتاج المعلومات وعرضها :

_ التعبير عن المعلومات المجمعة من مصادر متعددة .
_ عرض المعلومات والنتائج .

سادساً التقييم :

_ الحكم على فاعلية المنتج .
_ الحكم على كفاءة عملية حل المشكلة المعلوماتية .

ويتسم نموذج (Big 6) بالمرونة الكافية لتطبيقه في الوقت الراهن ، فيمكن استخدامه لكافة الأفراد سواء طلاب أو مواطنين أو عاملين لتطوير مهاراتهم في التعامل المعلوماتي حتى يكونوا فاعلين كما يمكنهم باستمرار من تقييم قدراتهم المعلوماتية بفاعلية [52] .

معوقات تحقيق الوعي المعلوماتي :

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف الوعي المعلوماتي ، كما ينبغي ، ومن هذه المعوقات ما يلي[53] :

١) تولد فيضان أو تدفق مستمر من المعلومات .
٢) تكلفة التجهيزات الآلية للمعلومات .
٣) تكلفة الوصول إلى المعلومات .
٤) عدم وضوح الرؤية أمام الأفراد لما يسمى بثورة المعلومات .
٥) قصور دور وسائل الإعلام الجماهيري بالنسبة لتقديمها لهذه الثورة المعلوماتية .
٦) عدم الدعم الكافي لمحور الوعي المعلوماتي ،وقصورالفهم لدوره في بناء الفرد والمجتمع .
٧) قصورنظرة جميع الكيانات العاملة لفهم الدور الحيوى للوعي المعلوماتي .

فالمعلومات حالة ذهنية ، ومن ثم فإنها المورد الذي بدونه لا يمكن للإنسان استثمار أي مورد آخر ، حيث يمكن لمن يتحكم في تدفق المعلومات أن يحكم سيطرته على جميع مقدرات عمله والمجتمع المحيط به.

ثانيا ـ الجانب الإعلامي :

وسائل الإعلام العربية ودورها في إرساء ثقافة المعلومات:

يمكن تعريفُ مصطلحِ الإعلام بأنه "تزويد الناس بالأخبار الصحيحة. والمعلوماتِ السليمة والحقائقِ الثابتة. التي تساعدُهم في تكوين رأي صائبٍ في واقعةٍ من الوقائع. أو مشكلةٍ من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقليةِ الجماهير. واتجاهاتِهم وميولِهم" [54] ويتم إعلام الجماهيرِ باستخدامِ وسائل الإعلام الجماهيري التي لها القدرةُ على نقلِ الرسائلِ المليئة بالأفكار والمعلوماتِ إلى عدد كبير من الناس وتتمثلُ بقدرتها الاتصاليةِ في استخدام أدوات تقليدية أو الكترونية في إنتاج الصحفِ والمجلاتِ والكتب والسينما والراديو التلفزيون والانترنت. [55]

ومن خلال التعريفاتِ المذكورة أعلاه يمكن تحديدُ عددٍ من أهداف وسائل الإعلام الجماهيري وأهمها ما يلي : [56]

1) تعليم الأفراد المهاراتِ الجديدةَ.
2) تعمل كمضاعف لمصادر المعلومات.
3)إيصال الخبرات المتراكمة وتخفيض التكاليف الاقتصادية والنفسية لخلق شخصياتٍ حركية.
4) رفع مستوى الطموح لدى الأفراد والعمل كمحفز لهم على الإبداع.
5) تغيير هيكل القوة في المجتمع وذلك من خلال نقل المعارف والمعلومات إلى الجماهيرإذ يصبح الشخص الذي يملك المعلومات أكثر أهمية في المجتمع.

أثر تكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام الجماهيري :-

انتقلت وسائلُ الإعلام الجماهيري من مرحلةِ التطوراتِ المتتابعة التي غلب عليها طابعُ البطءِ النسبي في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين الى طفرات نوعيةٍ كبيرة بدأت منذ النصف الثاني لذلك القرن والذي تضاءلت أمامها كل التطورات السابقة ولعل ابرز هذه التطوراتِ كان الاندماجُ الذي حدث بين الحواسيب وبرمجياتها والتي استخدمت في خزن واسترجاع كمياتٍ هائلةٍ من المعلومات التي مثلت النتاج الفكري البشري المتزايد بأسرع وقت و أقل جهد و أصغر حيز وبين تكنولوجيا الاتصالات التي كانت قمتُها تكنولوجيا الأقمار الصناعية التي أسهمت في نقل الرسائلِ على اختلاف أنواعها من المصدر إلى دولٍ وقاراتٍ متباعدةٍ في وقت واحد، وهذا الاندماج هو الذي اوجد لنا حقيقة تكنولوجيا المعلومات. [57]

النظريات التي تعتمد عليها الدراسة :

إن أبرز سمات تكنولوجيا الاتصالات الجديدة تتمثلُ في قدرة القائمِ بالاتصال على التفاعل مع المتلقي والابتعادِ عن توحيد الرسائل التي يُفترض لها أن تلا ءم الجماهيرَ الواسعةَ والتحولَ إلى إرسال رسائل عديدة يمكن الاختيار من بينها بما يتفق وحاجاتِ الأفراد والجماعات الصغيرة، الأمر الذي جعلها تتصف بالعالمية التي تتخطى حواجز المكان والزمان واللغة والرقابة. [58]

وفي ظل هذا السياق تعتمد الدراسة في بنائها النظري وتطوير فروضها في هذا الجانب على مدخلين وهما :

أولاً : مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام: [59]

تعتمد هذه الدراسة على مدخل الاعتماد كإطار نظري حيث قدمه ساندرا بول – روكيتش وديفلور De – Fleur & Sandra Rokeach، كمدخل لتأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام على

الجمهور، وتنطلق النظرية الحالية من فكرة محورية مفادها أن تعقد المجتمعات، ومحدودية الخبرات المباشرة بالواقع الاجتماعي،فضلاً عن تراجع شبكات الاتصال الشخصي قد جعل من وسائل الإعلام المصدر الأولي، والأبرز الذي يعتمد عليه الرأي العام في استقاء المعلومات عن الأحداث، والقضايا التي يفرزها هذا الواقع الاجتماعي.

وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما :

1-الأهداف:

لكي يحقق الإفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، ف إن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى ،والعكس صحيح.

2-المصادر :

يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم ، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الإفراد والمنظمات من اجل بلوغ أهدافهم

وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من عمليات المعلومات هي :

الأولى: جمع المعلومات.

الثانية: تنسيق المعلومات ، ويشير إلى تنقيح المعلومات التي تم جمعها بالزيادة أو النقصان.

الثالثة : نشر المعلومات أو القدرة على توزيعها إلى جمهور غير محدود.

وحيث إن الدراسة الحالية معنية بطرق ومهارات جمع وتعامل القائمين بالاتصال مع المعلومات كان من الضروري أن تعتمد الدراسة في إطارها النظري على هذا المدخل .

ونجد أن أهم الدراسات التي أجريت على القائمين بالاتصال في علاقاتها بالاعتماد على وسائل الإعلام كانت تركز على الثلاثة محاور التالية :

أولاً-جمع المعلومات :

اهتمت الدراسات في هذا الصدد بالعنصرين التاليين :

أ- طبيعة مصادر المعلومات و في هذا الصدد أظهرت نتائج دراسة جروفجيش و راسيك (Jergovic & Racic) 2011م[60] أن الصحفيين المتخصصين في المجال العلمي قد ازداد اعتمادهم على الانترنت كمصدر للمعلومات ، بينما أشارت دراسة (ليم و سيو) (Seo & Lim 2010م[61] إلى أن طبيعة اعتماد الصحفيين على مصادر المعلومات ترجع إلى إدراكهم الذاتي لمصداقية المصدر و كذلك أشارت دراسة لازاريو (Lazaroui) 2010م[62] إلى أن اعتماد الصحفيين على الانترنت يتأثر بعوامل بيئية اجتماعية.

ب-أسلوب جمع المعلومات و لقد أشارت دراسة هولينجز (Hollings) 2011م[63] إلى أن الاهتمام في السنوات الأخيرة كان ينصب على طرق استرجاع و تحليل الوثائق أكثر من التركيز على تحسين المهارات الخاصة بالصحفيين في جمع المعلومات و هو ما أظهرته نتائج دراسة لازاريو 2010م[64] من خلال تأكيدها على أن الصحفيين في الوقت الحالي لا يتبعون خطة منظمة في جمع المعلومات و لا يبحثون عن كشف الحقائق الكامنة وراء بعض الأخبار غير الحقيقية .

و أوضحت دراسة (ماكايا و هيررا) Macia & Herrera 2009م[65] أن البيئة الصحفية الآن لا يوجد فيها عمل ميداني يحسن من مهارات عملية جمع المعلومات و الحصول عليها.

و في هذا الصدد أوصت دراسة باينز و كيندي (Baines & Kennedy) 2010م[66] بضرورة اهتمام المناهج التعليمية في كليات الإعلام بإعطاء الفرصة للطلاب في تحسين مهاراتهم في جمع المعلومات و نقدها في كافة المجالات سواء السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية .

و من المشكلات التي تواجه عملية جمع المعلومات وجود عدة دول لا تتعامل في إطار من الحرية مع وسائل الإعلام كما اتضح من خلال دراسة جيزاريGezari 2011م[67] عن الصحافة في أفغانستان.

ثانياً- تنسيق المعلومات :

وفيما يتعلق بأساليب تنسيق المعلومات اتضح أن هناك فجوة بين الصحفيين المتخصصين في مجال معين وبين المسؤولين المعنين بالتحدث مع وسائل الإعلام ، وهو ما يؤثر على جودة المعلومات كما أوضحت دراسة أفري ولارسسي Avery & Lariscy 2009م [68] أما فيما يخص تغطية قضايا الإرهاب مثلاً، فقد أظهرت نتائج دراسة لويس و ريز Lewis & Reese عام 2009م[69] أن الصحفيين في نقلهم لأخبار المسئولين السياسيين يختزلون بعض كلامهم بشكل يقلل من أهمية و حكمة ما يقولونه و لذلك لابد أن تعي الصحافة الأمريكية في الفترة القادمة هذا الدرس و تصبح أكثر وعياً باستخدام الكلمات و العبارات.

و أخيراً أوضحت دراسة كروفل Krovel عام 2011م [70] اعتماد الصحفيين في تنسيقهم للمعلومات على هدف كتابة القصة الجيدة و ليس توعية المجتمع و إمداده بالمعلومات الصحيحة.

ثالثاً- طرق نشر المعلومات و توزيعها :

وفي هذا الصدد أظهرت دراسة مسحية (Bradshaw 2008م[71] والتي أجريت على حوالي 200 صحفي من كتاب مدونات على مواقع مؤسساتهم أن هذه المدونات قد غيرت من طريقة تفكيرهم ، و كثير من كتاباتهم تم استخلاص أفكارها من تعليقات القراء و اقتراحاتهم و هو ما يشير إلى أن طرق نشر المعلومات الآن و توزيعها من خلال الانترنت قد أثر في الصحفيين ، فضلا عن استثمار خدمة الويكي التي مكنت المستفيد من المشاركة وظهور تأثيره في بيئة الويب 2 .

و اتفقت دراسة جاو Goe 2009م[72] مع هذه النتائج و أكدت أن لمثل هذه المدونات تأثيرًا كبيرًا على موضوعات الصحفيين و طرق معالجتها. ولذلك تتوقع بعض الدراسات [73] إلى أن الاتجاه في السنوات المقبلة سيكون أكثر نحو صحافة المواطن بسبب ظهور هذه الوسائط الرقمية للصحافة.

و مما سبق يتضح أن ممارسات الصحفيين من الناحية المهنية قد تغيرت ، ولكن لابد لها من وقفة لكي تكون أكثر مهنية وقد يكون نشر مفهوم الوعي المعلوماتي هو السبيل لتحسين طبيعة تداول المعلومات سواء من حيث جمعها أو تنسيقها أو نشرها بالطريقة المثلى.

ثانياً: نظرية حراس البوابة : [74]

يرجع الفضل إلى عالم النفس النمساوي الأصل كيرت ليون Kurt Lewin فى تطوير ما أصبح يُعرف بنظرية حارس البوابة أو Gatekeeper لدراسة القائم بالاتصال ، حيثُ استخدم اصطلاح حارس البوابة لأول مرة للدلالة على الأشخاص أو الجماعات الذين يتحكمون في المكان الإستراتيجي فى سير المواد الإخبارية فى قناة الإتصال بحيث يصبح لحارس البوابة سلطة في اتخاذ القرار.
ويرى ليون أن فهم وظيفة البوابة يعني فهم المؤثرات والعوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها حارس البوابة، فالمادة الإعلامية تمر عبر بوابات حتى تصل إلى الجمهور المستهدف يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل ويخرج، ولذلك يكون في كل مرحلة أو(حلقة) فرد يتمتع في تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنتقل بنفس الشكل أو بعد إدخال بعض التغييرات عليها .
وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية ،كلما زادت المواقع التي يصبح فيها من سلطة فرد أو أكثر تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنتقل بنفس الشكل أو بعد التعديلات، وكذلك كلما ازداد نفوذ من يديرون هذه البوابة في انتقال المعلومات

ومن هُنا فإنَّ عملية الاختيار للمواد الإعلامية، يُمكن أن تؤثر على الرسائل وِفقاً للعوامل والمؤثرات التي تحكم حارس البوابة الإعلامية ومنها خصائص القائم بالاتصال وما يحكمه من معايير قد تكون
_ معايير ذاتية : مثل العمر والنوع والطبقة الاجتماعية والتعليم، والضغوط المهنية
_ معايير مهنية : مثل العلاقة بمصادر المعلومات، سياسة المؤسسة، الجماعات المرجعية والإنتماءات،
_معايير المجتمع : مثل قيمه وتقاليده وتأثير السياسات الداخلية والخارجية
_معايير الجمهور التى تتمثل فى توقعاتهم الخاصة نحو الموضوعات الإعلامية.

شكل رقم (1) حراسة البوابة.

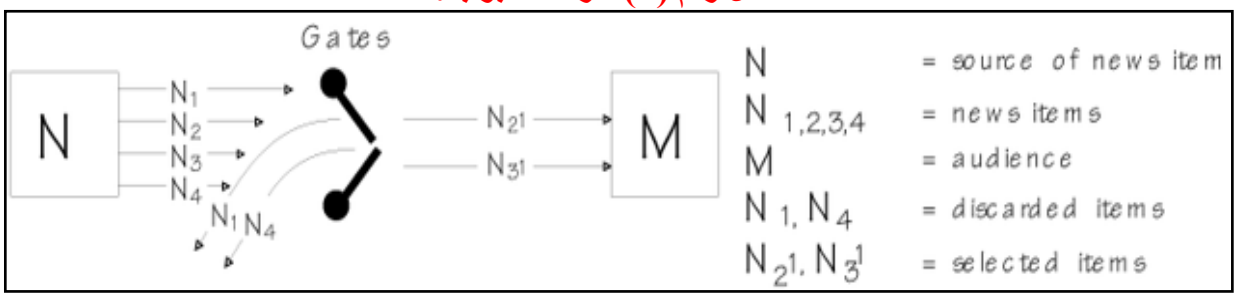

Source: White (1964)

Related to gatekeeping in media.

ويُمكن تطبيق هذه النظرية على موضوع الدراسة من خلال دراسة القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية عينة الدراسة ،وذلك بالتعرف على المعايير المختلفة التي تحكم القائم بالاتصال في اختيار الرسائل الإعلامية وتقييم رؤيتهم للوعي المعلوماتي ومدى معرفتهم بأبعاده ، ومدى انعكاس ذلك على طبيعة المعالجات الإخبارية والتناول الصحفي للموضوعات والقضايا المختلفة ،ولذا تهتم هذه الدراسة باستكشاف المعايير الذاتية والمهنية التي تحكم أداء القائمين بالاتصال في المجال الصحفي .
ونجد أن هناك العديد من الدراسات الحديثة التي أصبحت الآن تهتم بالتطور التاريخي لدراسات حراسة البوابة ولاسيما فيما يتعلق بقضايا حرية التعبير الفكري و حماية البيانات و المتعلقة بإدارة الانترنت.[75]
و في هذا الصدد قامت الباحثة كارين ناهون Nahon [76] عام 2008 م بدراسة للأدب المنشور الخاص بمفهوم حراسة البوابة في مجالات علم المعلومات و الإعلام و الإدارة و تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى نقص المعلومات الخاصة بديناميكية حراسة البوابة ، و الدور الأساسي للقائمين على عملية حراسة البوابة ، و فيها قدمت جدول تطور للمفهوم الخاص بحراسة البوابة من خلال تطور دراسات مفهوم حراسة البوابة في مجال الإعلام ،وتعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات المعنية بربط مجالي الإعلام وعلم المعلومات للوصول إلى معايير معتمدة لتطوير الأداء المهني للقائمين بالاتصال في مجال الوعي المعلوماتي.

الإطار التطبيقي للدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وفى إطاره تم مسح عينة من القائمين بالاتصال في القطاع الصحفي السعودي وتمثلت عينة هذه الدراسة في عينة بلغ قوامها (100) مفردة من القائمين بالاتصال شملت مختلف المؤسسات الصحفية السعودية .ويمكن توصيف العينة بشئ من التفصيل من خلال الجدول التالي:

أولا: خصائص عينة الدراسة:

يوضح الجدول رقم (1) السمات الخاصة بمجتمع الدراسة بناء على تحليل محور البيانات الأولية بالاستبيان

جدول (1) خصائص عينة الدراسة

خصائص العينة		إجمالي	
		العدد	النسبة
النوع	ذكور	65	% 65
	إناث	35	%35
العمل	صحفي	52	%52
	مدير تحرير	5	% 5
	كاتب ومراسل	4	% 4
	محرر	36	% 36
	الأرشيف الالكتروني	3	% 3
المؤهل	أقل من جامعي	3	% 3
	جامعي	88	% 88
	دراسات عليا	9	% 9
الخبرة	أقل من 3 سنوات	38	%38
	من 3-5 سنوات	35	%35
	أكثر من 5 سنوات	27	%27
التخصص	إعلامي	50	% 50
	غير إعلامي	50	% 50

تبين من الجدول السابق تباين خصائص العينة على النحو التالي :

- **أن نسبة الذكور في العينة أعلى بكثير من نسبة الإناث فكانت 65% في مقابل 35%**
- **كانت النسبة من حيث العمل 52% من أفراد العينة صحفيين، ونسبة 36% منهم محرر ون، ونسبة 5% منهم مديرو تحرير ، ونسبة 4% من أفراد العينة كتلب ومراسلون، ونسبة 3% منهم الأرشيف الالكتروني .**
- **من حيث المؤهل: أن نسبة 88% من أفراد العينة مستوى تعليمهم جامعي، ونسبة 9% منهم دراسات عليا، ونسبة 3% منهم مؤهلهم أقل من جامعي.**
- **من حيث الخبرة نسبة 38% من أفراد العينة خبرتهم الصحفية أقل من 3 سنوات، ونسبة 35% منهم خبرتهم من 3-5 سنوات، ونسبة 27% منهم خبرتهم أكثر من 5 سنوات.**
- **من حيث المؤهل الإعلامي:نسبة 50% من أفراد العينة مؤهلهم إعلامي، ونسبة 50% منهم مؤهلهم غير إعلامي.**

ويمكن تبرير هذه النتائج في ضوء نقص عدد أقسام الإعلام الأكاديمية في الجامعات السعودية . وظهور تخصصات الإعلام للإناث حديثا .

ثانيا: درجة المعرفة بمفهوم الوعي المعلوماتي و أهميته :

أكدت دراسات عدة أن بدايات القرن الحادي والعشرين لقيت اهتماما متزايدا للتطور البحثي في مجتمع المعلومات من خلال الاهتمام بالوعي المعلوماتي [78] ، ولمعرفة درجة الوعي بهذا المفهوم وأهميته في مجتمع الدراسة كان السؤال رقم (2) بالاستبيان والتي تتضح نتائجه من الجدول التالي رقم (2) والشكل رقم (2)

جدول (2) مدى معرفة المبحوثين بمفهوم الوعي المعلوماتي

مدى معرفة مفهوم الوعي المعلوماتي	الاستجابة		كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%		
نعم	64	64	7.840	0.01
لا	36	36		
الجمـلة	100	100		

شكل رقم1

الشكل رقم (2)

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 64% من أفراد العينة سمعوا عن مفهوم الوعي المعلوماتي، في حين النسبة الأقل وتقدر ب 36% منهم لم يسمعوا عن مفهوم الوعي المعلوماتي ، و كانت قيمة كا2 دالة عند مستوى 0.01، و يرجع ذلك إلى طبيعة عمل أفراد العينة في مجال الإعلام مما يجعلهم أكثر اطلاعا على ا لمفاهيم الحديثة.

الإطار الذي سمعوا فيه عن مفهوم الوعي المعلوماتي :

جدول (3) يوضح إطار معرفة المبحوثين بمفهوم الوعي المعلوماتي

مصدر معرفة المبحوثين بمفهوم الوعي المعلوماتي	الاستجابة ن=64		كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%		
مادة إعلامية	26	40.6	2.250	0.134 غير دالة
مواقع الإنترنت	25	39.1	3.063	0.080 غير دالة
خبرات متراكمة- أثناء الدراسة الجامعية- من خلال العمل الميداني- من خلال القراءة والاطلاع	21	32.8	7.563	0.01
تصريح رسمي	16	25	16.00	0.001
تغطية لمؤتمر	16	25	16.00	0.001
في المؤسسة الإعلامية	15	23.4	18.063	0.001
دورة متخصصة	13	20.3	22.563	0.001

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 40.6% من أفراد العينة عرفوا عن مفهوم الوعي المعلوماتي في مادة إعلامية، ونسبة 39.1% منهم سمعوا عن مفهوم الوعي المعلوماتي في مواقع الإنترنت، بينما شكل أقل مصدر للمعرفة الدورات المتخصصة و بيئة المؤسسة الإعلامية و هو ما يشير إلى قصور دور المؤسسة في دعم هذا المفهوم و قد اتضح هذا من استجابات العينة المستفيدة عن مدى توفير المؤسسة الإعلامية لبرامج تدريبية للعاملين بها لاحقاً.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمع عن مفهوم الوعي المعلوماتي من خلال تصريح رسمي ومن خلال تغطية لمؤتمر ومن خلال ا لمؤسسة الإعلامية ومن خلال دورة متخصصة حيث كانت قيم كا 2 دالة عند مستوى 0.001، في السمع عن مفهوم الوعي المعلوماتي من خلال خبرات متراكم ة- أثناء الدراسة الجامعية- من خلال العمل الميداني- من خلال القراءة والاطلاع ، حيث كانت قيمة كا 2 دالة عند مستوى 0.01 وهذا يدل على انخفاض نسبة الذين سمعوا عن مفهوم الوعي المعلوماتي من خلال هذه الوسائل عن نسبة من لم يسمعوا عنه من خلالها.

وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في السمع عن مفهوم الوعي المعلوماتي من خلال المادة الإعلامية و مواقع الإنترنت، حيث كانت قيم كا 2 غير دالة عند مستوى 0.05 ، أي كانت نسبة الذين سمعوا عن مفهوم الوعي المعلوماتي من خلال المادة الإعلامية و مواقع الإنترنت مقاربة لنسبة من لم يسمعوا عنه من خلال هذه الوسائل.

4- مفهوم الوعي المعلوماتي:

تبنت اليونسكو UNESCO مفهوم الوعي المعلوماتي على أنه ، تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها وتنظيمها وإعدادها بكفاءة واستخدامها والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشكلات ، فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات وجزء أساسي من حقوق الإنسان للتعلم مدى الحياة [79] . وعن طبيعة مفهوم الوعي المعلوماتي بمجتمع الدراسة كان السؤال رقم (4) بالاستبيان والتي اتضحت نتائجه من الجدول التالي رقم (4)

جدول (4)
مفهوم الوعي المعلوماتي بمجتمع الدراسة

ماذا يعني مفهوم الوعي المعلوماتي	الاستجابة		كا2	الدلالة د ح 17
	ك	%		
استيعاب المعلومات بمفهوم الصح إضافة إلى المعرفة بكل شئ في وقت قصير	8	12.5	49.063	0.001
ل الامثل مع جميع الامكانيات الموجودة والمتاحه لنا و التى تخدم من اجل الوصول الى فهم معلومه صحيحه وبط ميسره كي نتعامل معها بطريقه تخدمنا وتخدم غيرنا	3	4.7		
الحرص على أخذ المعلومة من المصدر الأساسي لها والاستفادة منها بأفضل شكل ممكن	1	1.6		
القدرة على التأكد من مدى صحة المعلومات ودقتها.	1	1.6		
المعرفة المسبقة بما يتم تناوله وتهيئتها في خدمة الموضوع الذي يتم تناوله	10	15.6		
المعرفة بالمعلومات وكيفية البحث عنها والتعامل معها والحصول عليها وتحديد ماهيتها	11	17.2		
الوعي المعلوماتي يعني الاعتماد على الانترنت في الحصول على المعلومات بشكل دقيق	5	7.8		
أن نحصل على المعلومات بصدق وبطريقة صحيحة وبدقة	1	1.6		
أن نكون على يقين بصدق وصحة المعلومة	2	3.1		
أهم شئ كيف أحصل على المعلومة من المصدر الأصح وأوثقها صح بأسلوب أحمي نفسي ومؤسستي	1	1.6		
عملية البحث عن المعلومات بالطرق المناسبة والحصول عليها من المصادر المذكورة أعلاه مع تحري الدقة	1	1.6		
جموعة من الكفاءات التي يجب امتلاكها من قبل الشخص الواعي معلوماتيا حتى يتمكن من المشاركة بذكاء وفعالية المجتمع.	6	9.4		
معرفة متى تحتاج المعلومات ولماذا، وأين تجدها، وكيف تقيمها، واستخدامها وبثها بأسلوب أخلاقي	1	1.6		
مفهوم لا يتوقف عند المعلومة بقدر ما يستوعب كيفية التعاطي معها بالشكل الأمثل	2	3.1		
هو إدراك الفرد بأهمية تقنية المعلومات في حياتنا وطرق التعامل معها بدقة والحذر من انتشار أو استخدام المعلومات المغلوطة أو الشائعات واكتشاف طرق الاحتيال الالكتروني	2	3.1		
الإلمام بمصادر المعلومات المختلفة وإجادة التعامل معها والبحث عن مصادرها والاستفادة بها بصورة مناسبة للع الصحفي	4	6.3		
هو أن تكون المعلومة حاضرة في الوقت والمكان المناسبين بشكل صادق وذلك باستخدام الكثير من الوسائل الحديثة	2	3.1		
هو معرفة المعلومات والإحاطة بها وحسن استخدامها	3	4.7		
الجمــلة	64	100		

- **يتضح من الجدول السابق أن نسبة 17.2% من أفراد العينة يدركون مفهوم الوعي المعلوماتي على أنه المعرفة بالمعلومات وكيفية البحث عنها والتعامل معها والحصول عليها وتحديد ماهيتها، ونسبة 15.6% منهم يعني مفهوم الوعي المعلوماتي لهم المعرفة المسبقة بما يتم تناوله وتهيئتها في خدمة الموضوع الذي يتم تناوله، ونسبة 12.5% منهم يعني مفهوم الوعي المعلوماتي لهم استيعاب المعلومات بمفهوم الصح إضافة إلى المعرفة بكل شئ في وقت قصير، ونسبة 9.4% منهم يعني مفهوم الوعي المعلوماتي لهم مجموعة من الكفاءات التي يجب امتلاكها من قبل الشخص الواعي معلوماتيا حتى يتمكن من المشاركة بذكاء وفعالية في المجتمع، ونسبة 7.8% منهم يعني لهم مفهوم الوعي المعلوماتي الاعتماد على الانترنت في الحصول على المعلومات بشكل دقيق .**

- **يتضح كذلك وجود فروق في تعريف مفهوم الوعي المعلوماتي، حيث كانت قيمة كا2 دالة عند مستوى 0.001، أي هناك تباين وعدم اتفاق بين أفراد العينة في معرفة دلالة ومعنى مفهوم الوعي المعلوماتي.**

5- أهمية الوعي المعلوماتي بالنسبة للعمل الصحفي :

حيث تبرز أهمية الوعي المعلوماتي في الدور الذي يلعبه في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم في الحاجة المعلوماتية ، كان البحث عن هذا الدور للوعي المعلوماتي في مجتمع الدراسة من خلال السؤال رقم (5) بالاستبيان والذي برزت نتائجه من الجدول رقم (5)والشكل رقم (3) التاليين

جدول (5)

مدى الاعتقاد أن الوعي المعلوماتي هام للعمل الصحفي

مدى الاعتقاد أن الوعي المعلوماتي هام للعمل الصحفي	الاستجابة		كا2	الدلالة دح1
	ك	%		
نعم	95	95	81.00	0.001
لا	5	5		
الجمـلة	100	100		

شكل رقم 3

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 95% من أفراد العينة يعتقدون أن الوعي المعلوماتي هام للعمل الصحفي، ونسبة 5% من أفراد العينة يعتقدون أن الوعي المعلوماتي غير هام للعمل الصحفي ، وهو مايشير إلى ارتفاع اقتناع عينة الدراسة بأهمية قضية الوعي المعلوماتي في المجال الصحفي .

ثالثا : مظاهر ومهارات الوعي المعلوماتي:

لمعرفة مظاهر ومهارات الوعي المعلوماتي لدى مجتمع الدراسة كانت الأسئلة (1،8،9) بالاستبيان والتي كشفت نتائجها كما توضحها الجداول التالية

1- أهم مصادر المعلومات الخاصة بإعداد المادة الإعلامية:

جدول (6)ترتيب أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في إعداد المادة الإعلامية

المصادر	عدد النقاط	متوسط	ترتيب
التصريحات الرسمية	879	8.8	1
الاتصالات الشخصية	828	8.3	2
البحوث و المؤتمرات	645	6.5	3
التقارير رسمية	621	6.2	4
مواقع الانترنت	566	5.7	5
وكالات الأنباء	554	5.5	6
القصاصات الصحفية	399	4.0	7
وسائل إعلام أخرى	365	3.7	8
الدوريات	337	3.4	9
كشافات و الببليوجرافيا	303	3.0	10

يتضح من الجدول السابق أن أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها أفراد العينة في إعدادهم للمادة الإعلامية هي :التصريحات الرسمية في الترتيب الأول ، ثم الاتصالات الشخصية في الترتيب الثاني، ثم البحوث و المؤتمرات في الترتيب الثالث، ثم التقارير الرسمية في الترتيب الرابع، ثم مواقع الانترنت في الترتيب الخامس، ثم وكالات الأنباء فالقصاصات الصحفية فوسائل الإعلام الأخرى فالدوريات وأخيرا الكشافات و الببليوجرافيات في الترتيبات الخمس الأخيرة على التوالي . وتتفق نتائج هذا الجدول مع طبيعة العمل الإعلامي الذي يعتمد على الوصول إلى المصادر الأولية في الحصول على المعلومات ،لذا جاء الاعتماد على التصريحات الرسمية والاتصالات الشخصية في المقدمة،وهذا يشير إلى تمتع العينة بمهارات تحديد المصادر وأنسبها، بينما يعد الاعتماد على الدوريات والكشافات والببليوجرافيات أقل المصادر اعتمادا عليها

و من الجدير بالذكر أن تقع مواقع الإنترنت في المستوى المتوسط للترتيب مما يوضح أنها تعد مصدرًا للصحفيين للحصول على المعلومة و لكنهم لا يعتمدون عليها بصورة أساسية ، في ضوء توافر مصادر أولية أكثر مصداقية وموثوقية ، لما يكتنف بعض مصادر الإنترنت من ضعف المصداقية ، فضلا عن قصور الوعي بكيفية التحقق من مصداقية بعض مصادر الانترنت ، مع أنها بيئة غنية بالمعلومات والمصادر التي تتمتع بالسرعة في التداول والثراء المعلوماتي بأشكال عدة .

2-طرق البحث عن المعلومات:

جدول (7) طرق البحث عن المعلومات لدى عينة الدراسة

الطرق التي تتبعها للبحث عن المعلومات	الاستجابة ن=100		كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%		
استخدام الإنترنت	88	88	57.760	0.001
المصادر الشخصية(المصدر الرسمي ،الشخصيات العامة، الزملاء	78	78	31.360	0.001
حضور المؤتمرات واللقاءات العلمية المتخصصة في الموضوع	76	76	27.040	0.001
الذهاب لمركز المعلومات/ مكتبة الصحيفة	22	22	31.360	0.001
استخدام قواعد البيانات المتخصصة	21	21	33.640	0.001
الاعتماد على وكالات الأنباء	13	13	54.760	0.001
البحث في الكتب والدوريات المتخصصة	11	11	60.840	0.001
الاحتفظ بارشيف صحفي لموضوعات	9	9	67.240	0.001
الذهاب لمراكز معلومات أخرى	7	7	73.960	0.001

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 88% من أفراد العينة يبحثون عن المعلومات عن طريق استخدام الإنترنت، ونسبة 78% منهم يبحثون عن المعلومات عن طريق المصادر الشخصية(المصدر الرسمي ،الشخصيات العامة، الزملاء، ونسبة 76% منهم يبحثون عن المعلومات عن طريق حضور المؤتمرات واللقاءات العلمية المتخصصة في الموضوع ثم تتالت النسب الأخرى لطرق البحث بنسب أقل كما يوضح الجدول مما أكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطرق التي تتبعها العينة للبحث عن المعلومات حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى 0.001.

3- أهم مصادر المعلومات على الانترنت التي يتم الاستعانة بها:

جدول (8) أهم مصادر المعلومات على الانترنت لدى عينة الدراسة

أهم مصادر المعلومات على الانترنت التي يتم الاستعانة بها	الاستجابة ن=100		كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%		
محركات البحث	73	73	21.160	0.01
الصحف الإلكترونية	61	61	4.840	0.05
مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك و توتير ويوتيوب	60	60	4.00	0.05
المواقع الإخبارية	55	55	1.00	0.317 غير دالة
المواقع الرسمية و البوابات	50	50	0.00	1.00 غير دالة
قواعد البيانات	19	19	38.440	0.001
المنتديات	10	10	64.00	0.001
المكتبات الافتراضية	9	9	67.240	0.001

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 73% من أفراد العينة أهم مصادر المعلومات على الانترنت التي يستعينو ن بها في إطار عملهم محركات البحث، ونسبة 61% منهم يستعينو ن بالصحف الإلكترونية، ونسبة 60% منهم يستعينون بمواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك و توتيتر ويوتيوب، ونسبة 55% منهم يستعينوا بالمواقع الإخبارية، ونسبة 50% منهم يستعينو ن بالمواقع الرسمية و البوابات، ومنها اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر المعلومات على الانترنت التي تستعين بها العينة في إطار عملها حيث كانت قيم كا 2 دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05، فيما عدا المواقع الرسمية و البوابات و المواقع الإخبارية حيث كانت قيم كا 2 غير دالة عند مستوى دلالة من 0.05. وقد مثلت قواعد البيانات والمنتديات والمكتبات الافتراضية أقل المصادر إقبالا عليها من قبل العينة التي ربما يكون بسبب ضعف الوعي بإمكانات هذه المصادر كقواعد البيانات والمكتبات الإفتراضية أو قلة الموثوقية في بعضها كالمنتديات .

و من الجدير بالذكر أن نسبة 60% من عينة الدراسة يلجأون إلى مواقع التواصل الإجتماعي كمصدر معلومات بالرغم من صعوبة توفر شروط المصداقية فيما ينشر على هذه المواقع و صعوبة تحديد صحة هذه المعلومات "ما عدا ما ينشر على المواقع الرسمية ".

وهو مايشير إلى أن تطبيقات الويب(Web .2) قد انتقلت كمصدر هام للمعلومات ليس فقط للجمهور بل أيضاً للقائمين بالاتصال بالرغم مما يكتنفه من سلبيات لابد من مراعاتها .

وهو ما يدعم بدوره ضرورة التركيز على مهارة التوثيق التي افتقدتها عينة الدراسة كما أظهرتها النتائج المشار إليها في جدول رقم (6) من الدراسة .

4- أسبلب عدم استخدام مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت:

من إجابة السؤال رقم (10) بالاستبيان اتضحت أسباب عدم استخدام عينة مجتمع الدراسة لبعض مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت والتي يوضحها الجدول التالي رقم (9)

جدول (9) أسباب عدم استخدام مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت

السبب	الاستجابة ن=66		كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%		
أهتم بصدق المصدر و ليست الأداة المستخدمة	45	68.2	8.727	0.01
لا أعرف سوى هذه الأداة	21	31.8	8.727	0.01
كل أدوات الإنترنت متشابهة	19	28.8	11.879	0.001
لصعوبة التعامل معها	17	25.8	15.515	0.001
لا أعلم اية مصادر هي المناسبة	14	21.2	21.879	0.001
لتعودي على أداة بعينها في الانترنت	13	19.7	24.242	0.001

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 68.2% من أفراد العينة لا يستخدمون كل أو بعض مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت للبحث ، مع أن الصحفي لابد أن يتسم بالتطوير و التجديد مع التأكد من صدق المصدر ، حيث يبدو الاهتمام بصدق المصدر الأهم و ليس الأداة المستخدمة، ونسبة 31.8% منهم لا يستخدمو نها للتعود على أداة بعينها في الانترنت، ونسبة 28.8% منهم لا يستخدمونها لأن كل أدوات الإنترنت متشابهة وهذا يطرح قصورا في الوعي بأدوات الإنترنت . وثمة نسبة 25.8% منهم لا يستخدمونه لصعوبة التعامل معها ،وهذا يؤشر لضعف التأهيل والتدريب لديهم ،وكذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سبب عدم استخدام كل أو بعض مصادر المعلومات

على الإنترنت حيث كانت قيم كا 2 دالة عند مستوى دلالة 0.001، 0.01. ، ومن كافة الاستجابات يتضح وجود قصور في جانب الوعي بمصادر وادوات الانترنت وإمكاناتها المعلوماتية . و هو ما يثيرالتساؤل عن فكرة عدم استخدام العديد من مصادر المعلومات المتاحة :- "هل يرجع إلى الخوف من تجربة الجديد أم إلى التعود ، أم إلى قلة المعرفة بالأدوات الأخرى؟ "

5- تقييم عينة الدراسة لطبيعة مهاراتهم المعلوماتية :

ومن السؤال رقم (11) بالاستبيان استهدفت الباحثتان التوصل لطبيعة المهارات المعلوماتية التي تمتلكها عينة الدراسة ودرجة ممارستها وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (10)

جدول (10) تقييم عينة الدراسة لطبيعة مهاراتهم المعلوماتية

العبارة	المتوسط المرجح	الوزن النسبي	الاتجاه
6-تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة.	4.22	84.4	سهلة جدا
5-الربط بين المعلومات والمعرفة السابقة بالموضوع والوصول إلى أفكار جديدة	4.18	83.6	سهلة
4-تلخيص المعلومات التي تم الحصول عليها و الحصول على نتائج منها	4.15	83	سهلة
18-التعلم من الاتصالات الشخصية سبل جمع البيانات	4.06	81.2	سهلة
1-تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع	4.02	80.4	سهلة
11- معرفتي بطرق البحث في مصادر المعلومات العادية أو الإلكترونية .	4.01	80.2	سهلة
17- الحكم على مدى موثوقية المعلومات المتوفرة على الانترنت عند البحث	3.95	79	سهلة
2-تقييم دقة المعلومات وشموليتها	3.80	76	سهلة
14- التعامل مع مركز المعلومات و خدماته في المؤسسة	3.76	75.2	سهلة
7-التوثيق لكل شكل من أشكال مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها	3.75	75	سهلة
10- التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية	3.75	75	سهلة
3-التحليل والتفكير النقدي في محتوى المعلومات التي تم التوصل إليها	3.73	74.6	سهلة
16-التعامل مع محركات البحث في الانترنت.	3.72	74.4	سهلة
9- المعرفة بأنواع مصادر المعلومات وإمكاناتها لموضوع البحث	3.71	74.2	سهلة
8-إعداد دراسات وأبحاث مما جمعت من المعلومات	3.60	72	سهلة
15- أكثر ما يعيقني وضع تساؤل يعبر عن احتياجاتي الموضوعية بدقة	3.33	66.6	لا أستطيع التحديد
13- قصور المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها في التنظيم الصحفي.	3.22	64.4	لا أستطيع التحديد
12-صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية.	2.75	55	لا أستطيع التحديد

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة يرو ن أن تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة. سهلة جدا بمتوسط 4,22.

ويرون أن باقي العبارات المتعلقة بالمهارات المعلوماتية كانت سهلة بمتوسط ما بين 3,60، و4,18،و افضلها مهارة التنظيم و لكن المشكلة تكمن في مهارة تحديد المهمة و وضع استراتيجية البحث عن المعلومات.

بينما لم يستطيعوا تحديد مدى السهولة أو الصعوبة في التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية بمتوسط 2,75، وقصور المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها في التنظيم الصحفي بمتوسط 3,22، و اتضح كذلك أن أكثر ما يعيقهم هو وضع تساؤل يعبر عن احتياجاتهم الموضوعية بدقة بمتوسط 3,33.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة فوسو "Fosu" (2011) التي أكدت عل أهمية التأهيل العلمي في مجال اللغه للصحفي لكي يتمكن من القيام بوظيفته التنموية في المجتمع بفعالية [79] . و لكنها تشير إلى وجود تناقض حيث لم يدرك أفراد العينة وجود قصور في مهاراتهم المعلوماتية عند سؤالهم مع وجود قصور واضح في أول خطوتين خاصتين بمهارات الوعي المعلوماتي المتمثلة في تحديد المهمة و وضع استراتيجية البحث. هذا ما يؤكد أن مفهوم وتطبيق الوعي المعلوماتي متوفر ولكن ليس بكل متطلباته ومهاراته ، مما يتطلب عمل دراسات تقييمية على مستوى المؤسسات في القطاعات الإعلامية الأخرى للكشف عن نقاط القصور في أي الجوانب ، وطرح البرامج التدريبية الموجهة في إطار هذا القصور.

رابعا : إمكانات التأهيل للوعي المعلوماتي :

للوصول إلى هدف الدراسة في البحث عن دور مرافق ومصادر المعلومات في نشر ودعم الوعي المعلوماتي لدى مجتمع الدراسة ،تم سؤال عينة الدراسة :على من تقع مسؤولية تنمية مستوى مهارات الوعي المعلوماتي لدى الإعلامي ؟ من خلال طرح السؤال رقم (13) بالاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (11)

جدول (11) ترتيب مسؤولية تنمية ى مهارات الوعي المعلوماتي لدى القائم بالاتصال

المصادر	عدد النقاط	متوسط	ترتيب
القائم بالاتصال نفسه.	411	4.1	1
المؤسسة الإعلامية.	316	3.2	2
مراكز التدريب الصحفي	285	2.9	3
المؤسسات التعليمية الإعلامية (الجامعات و الكليات والأقسام).	282	2.8	4
مرفق المعلومات داخل المؤسسة الإعلامية (الأرشيف /المكتبة/مركز المعلومات)	206	2.1	5

يتضح من الجدول السابق أن العينة موضوع الدراسة ألقت بمسؤولية تنمية مستوى مهارات الوعي المعلوماتي لدى الإعلامي على القائم بالاتصال نفسه في الترتيب الأول ، ثم المؤسسة الإعلامية في الترتيب الثاني، ثم مراكز التدريب الصحفي في الترتيب الثالث، ثم المؤسسات التعليمية الإعلامية (الجامعات و الكليات والأقسام). في الترتيب الرابع، ثم مرفق المعلومات داخل المؤسسة الإعلامية (الأرشيف /المكتبة/مركز المعلومات). في الترتيب الخامس. و هذه النتيجة تشير إلى رغبة القائمين في تطوير أنفسهم و وعيهم بمسئولياتهم تجاه أنفسهم طبقاً لتقسيم ديني اليوت الذي ينظر للمسؤولية الإعلامية من خلال ثلاث فئات تتمثل في مسؤولية الإعلامي تجاه المجتمع العام والمجتمع المحلي وتجاه نفسه[80]

خامسا : الصعوبات والتحديات في البحث عن المعلومات والتوصل لها واستخدامها:

لمحاولة التعرف على الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند البحث عن المعلومات والتوصل لها واستخدامها ، ودواعي خفض مستوى مهارات الوعي المعلوماتي كان السؤال رقم (12) بالاستبيان ، التي أتضحت نتائجه كما يعرضها الجدول التالي رقم (12)

جدول (12) أسباب انخفاض مهارات الوعي المعلوماتي لدى عينة الدراسة

الأسباب التي تؤدي لانخفاض مستوى مهارات الوعي المعلوماتي	الاستجابة ن=100		كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%		
عدم وجود خطط منظمة للتدريب على مهارات الوعي المعلوماتي والتقني بالمؤسسة	64	64	7.840	0.01
عدم الإلمام بمفهوم ودور الوعي المعلوماتي	61	61	4.840	0.05
عدم القدرة على التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة	34	34	10.240	0.001
عدم الإلمام بمصادر المعلومات في المجال الإعلامي الذي أعمل به	33	33	11.560	0.001
عدم كفاءة مرافق المعلومات بالمؤسسة (إمكانات وعاملين)	32	32	12.960	0.001
التوقيت الزمني لموعد نشر المادة الإعلامية- قلة المعلومات المتوافرة	22	22	31.360	0.001
عدم الإلمام بمعايير ونظريات العمل في مجال العمل الإعلامي	12	12	57.760	0.001

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 64% من أفراد العينة يروا أن أهم الأسباب التي تؤدي لانخفاض مستوى مهارات الوعي المعلوماتي لديهم عدم وجود خطط منظمة للتدريب على مهارات الوعي المعلوماتي والتقني بالمؤسسة، ونسبة 61% منهم يرو ن أنه بسبب عدم الإلمام بمفهوم ودور الوعي المعلوماتي، ثم تتالت النسب في اسباب القصور والتي تبين منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسباب التي تؤدي لانخفاض مستوى مهارات الوعي المعلوماتي لديهم حيث كانت قيم كا 2 دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05. وهذا يؤكد قصور الالمام بالوعي المعلوماتي ودوره على المستوى المؤسسي مما أدى لقصور التدريب بالمؤسسة ويليه على المستوى الفردي بعدم الالمام بمفهوم ودور الوعي المعلوماتي لدى أفراد العينة .

سادساً: طرق تفعيل مفهوم الوعي المعلوماتي لدى القائمين بالاتصال:

إن تفعيل الوعي المعلوماتي ليس هدفا في حد ذاته وإنما وسيلة لإعداد جيل مثقف معلوماتيا ، قادرا على تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والبحثية للمجتمع المعاصر ، وقد تضافرت جهود منظمات عدة لوضع معايير ومقاييس لضبط الوعي المعلوماتي ومحو الأمية المعلوماتية . وفي إطار الدراسة الحالية كان البحث عن طرق تفعيل مهارات الوعى المعلوماتي بمجتمع الدراسة والتي ظهرت ملامحها من الطرح التالي

١ ـ طرق تحسين القدرات في البحث عن المعلومات والاستفادة منها لدى عينة الدراسة

وبحثا عن طرق رفع مستوى الوعي المعلوماتي لدى مجتمع الدراسة كان السؤال رقم (14) بالاستبيان والتي كانت نتائجه كما في الجدول رقم (13)

جدول (13) طرق تحسين القدرات في البحث عن المعلومات

المصادر	عدد النقاط	متوسط	ترتيب
تنمية مهارة اللغات الأجنبية لدي.	621	6.2	1
استمرار التعلم الذاتي لدى القائم بالاتصال في مجال الوعي المعلوماتي .	604	6.04	2
معرفة طرق وأساليب تنظيم وترتيب مصادر المعلومات .	601	6.01	3
الإلمام بمصادر المعلومات المتخصصة في مجالي.	599	5.99	4
استخدام التقنيات و الأجهزة الحديثة بكفاءة .	578	5.8	5
معرفة كيفية استخدام الكلمات المفتاحية للحصول على المعلومات.	559	5.6	6
القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها وتحديد مدى دقتها.	511	5.11	7
تفعيل دور المؤسسة الإعلامية لرفع مستوى الوعي المعلوماتي لدى منسوبيها.	506	5.06	8
استخدام ما تتيحه شبكة الإنترنت من أدوات للمعلومات بشكل صحيح.	496	4.96	9
معرفة أساليب استخدام قواعد البيانات المتخصصة في مجال تخصصي.	428	4.3	10

يتضح من الجدول السابق أن أهم المهارات التي تحسن قدراتهم في البحث عن المعلومات والاستفادة منها هي :تنمية مهارة اللغات الأجنبية في الترتيب الأول ، ثم استمرار التعلم الذاتي لدى القائم بالاتصال في مجال الوعي المعلوماتي في الترتيب الثاني، ثم معرفة طرق وأساليب تنظيم وترتيب مصادر المعلومات في الترتيب الثالث، ثم الإلمام بمصادر المعلومات المتخصصة في الترتيب الرابع، ثم استخدام التقنيات و الأجهزة الحديثة بكفاءة في الترتيب الخامس، ثم معرفة كيفية استخدام الكلمات المفتاحية للحصول على المعلومات في الترتيب السادس ثم القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها وتحديد مدى دقتها في الترتيب السابع، ثم تفعيل دور المؤسسة الإعلامية لرفع مستوى الوعي المعلوماتي لدى منسوبيها في الترتيب الثامن فاستخدام ما تتيحه شبكة الإنترنت من أدوات للمعلومات بشكل صحيح في الترتيب التاسع، وأخيرا معرفة أساليب استخدام قواعد البيانات المتخصصة في مجال تخصصي في الترتيب العاشر .

وهذه النتيجة تدعم مسئولية الإعلامي تجاه ذاته (ديني اليوت). كما أن تأخير ترتيب المؤسسة قد يشير إلى اقتناع القائمين بالاتصال بعدم إلمام المؤسسة بأهمية الوعي المعلوماتي لضرورة تفعيل دور المؤسسة في هذه القضية ، فضلا عن الحاجة للوعي بالتكنولوجيات الحديثة وتفعيل دورها.

المهارات التي يجب التركيز عليها لرفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى القائمين بالاتصال :

وبحثا عن أهم المهارات المطلوبة لرفع الكفاءات في تطبيق مفهوم الوعي المعلوماتي كان السؤال رقم (15) بالاستبيان وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (14)

جدول (14) المهارات التي يجب التركيز عليها لرفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى القائمين بالاتصال

مهارات التي يجب التركيز عليها لرفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى القائمين بالاتصال	الاستجابة ن=100		كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%		
مهارة توثيق المصادر المختلفة	58	58	2.560	0.110 غير دالة
مهارة الحصول على المعلومات من مصادرها الأولية	52	52	0.160	0.689 غير دالة
مهارة التحقق من مصداقية المصادر الالكترونية	48	48	0.160	0.689 غير دالة
مهارة استخلاص المعلومات	46	46	0.640	0.424 غير دالة
مهارة تنسيق المعلومات وتنظيمها	43	43	1.960	0.162 غير دالة
مهارة التعامل مع أدوات الانترنت	38	38	5.760	0.05

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 58% من أفراد العينة يرو ن أن أهم المهارات التي يجب التركيز عليها لرفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى القائمين بالاتصال في المجال الإعلامي مهارة توثيق المصادر المختلفة ، ونسبة 52% منهم يروا أنها مهارة الحصول على المعلومات من مصادرها الأولية، ونسبة 48% منهم يرون أنها مهارة التحقق من مصداقية المصادر الالكترونية، ونسبة 46% منهم يروا أنها مهارة استخلاص المعلومات، ونسبة 43% منهم يرون أنها مهارة تنسيق المعلومات وتنظيمها، ومن هنا يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات التي يجب التركيز عليها لرفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى القائمين بالاتصال في المجال الإعلامي حيث كانت قيم كا 2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، ما عدا مهارة التعامل مع أدوات الانترنت كانت هناك فروق عند مستوى 0.05. ومن هذه النتائج يتضح حاجة المجتمع لكافة عناصر نموذج BIG 6 [81] بعد أن أشارت النتائج إلى وضوح المهارة الأولى فقط لدى عينة الدراسة مع الغياب النسبي للمهارات الخمس الأخيرة ، فضلا عن الحاجة لمهارة التوثيق بالدرجة الأولى التي تغيب عن هذا النموذج، ومهارات التعامل التقني مع الإنترنت وتطبيقاتها.

مناقشة الفروض :

الفرض الأول (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى معرفة مفهوم الوعي المعلوماتي والخصائص الديموجرافية (النوع –العمل – مستوى التعليم - التخصص- الخبرة المهنية) للقائمين بالاتصال .

- ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس ومدى السماع عن مفهوم الوعي المعلوماتي، حيث كانت قيمة كا2 = 0.793 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.
- يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العمل في مدى السماع عن مفهوم الوعي المعلوماتي، حيث كانت قيمة كا2 = 3.611 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 .
- يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية في مدى السماع عن مفهوم الوعي المعلوماتي، حيث كانت قيمة كا2 = 0.837 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.
- يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإعلاميين وغير الإعلاميين في مدى السماع عن مفهوم الوعي المعلوماتي، حيث كانت قيمة كا2 = 0.694 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.
- يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة في مدى السماع عن مفهوم الوعي المعلوماتي، حيث كانت قيمة كا 2= 22.189وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001، أي انه كلما زاد مستوى الخبرة زاد السماع عن مفهوم الوعي المعلوماتي.

الفرض الثاني (- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييم مدى سهولة وصعوبة مهارات الوعي المعلوماتي باختلاف الخصائص الديموجرافية (النوع –العمل –التعليم -التخصص- الخبرة المهنية) للقائمين بالاتصال.

- **اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في تقييم مدى سهولة و صعوبة المهارات الصحفية لصالح الإناث، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى 0.01.**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف العمل الصحفي في تقييم مدى سهولة و صعوبة المهارات الصحفية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001 .**
- **اتضح من الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين ومديري التحرير في تقييم مدى سهولة و صعوبة المهارات الصحفية لصالح الصحفيين عند مستوى 0.05، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين والمراسلين في تقييم مدى سهولة و صعوبة المهارات الصحفية لصالح المراسلين عند مستوى 0.05، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين والعاملين بالأرشيف الالكتروني في تقييم مدى سهولة و صعوبة المهارات الصحفية لصالح العاملين بالأرشيف الالكتروني عند مستوى 0.05، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري التحرير والمراسلين في تقييم مدى سهولة و صعوبة المهارات الصحفية لصالح المراسلين عند مستوى 0.05، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري التحرير والعاملين بالأرشيف الالكتروني في تقييم مدى سهولة و صعوبة المهارات الصحفية لصالح العاملين بالأرشيف الالكتروني عند مستوى 0.05، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراسلين والمحررين في تقييم مدى سهولة و صعوبة المهارات الصحفية لصالح المراسلين عند مستوى 0.05، ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحررين والعاملين بالأرشيف الالكتروني في تقييم مدى سهولة و صعوبة المهارات الصحفية لصالح العاملين بالأرشيف الالكتروني عند مستوى 0.05.**
- **ثبت من التحليل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي المؤهل الإعلامي وغير الإعلامي في تقييم مدى سهولة و صعوبة المهارات الصحفية، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى 0.05.**
- **اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الخبرة في تقييم مدى سهولة و صعوبة المهارات الصحفية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001 .**
- **يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الخبرة أقل من 3 سنوات وبين ذوي الخبرة أكثر من 5 سنوات في تقييم مدى سهولة و صعوبة المهارات الصحفية لصالح ذوي الخبرة أقل من 3 سنوات عند مستوى 0.05، بين ذوي الخبرة من 3 : 5سنوات وبين ذوي الخبرة أكثر من 5 سنوات في تقييم مدى سهولة و صعوبة المهارات الصحفية لصالح ذوي الخبرة من 3 : 5سنوات عند مستوى 0.05.**

النتائج والتوصيات :

أولا النتائج : تبين من الدراسة

- **أن نسبة 64% من أفراد العينة لديهم معرفة بمفهوم الوعي المعلوماتي، في حين أن نسبة 36% منهم ليس لديهم معرفة بمفهوم الوعي المعلوماتي .**
- **وجود فروق في تعريف مفهوم الوعي المعلوماتي، حيث كانت قيمة كا 2 دالة عند مستوى 0.001، أي هناك تباين وعدم اتفاق بين أفراد العينة في معرفة دلالة ومعنى مفهوم الوعي المعلوماتي.**
- **قصور الإلمام بالوعي المعلوماتي ودوره لدى مجتمع الدراسة على المستوى المؤسسي بقصور التدريب بالمؤسسة ناحيته برأي 64% ، والفردي بعدم الإلمام بمفهومه ودوره وبرأي 61%**
- **وجود قناعة بأهمية الوعي المعلوماتي لدى عينة الدراسة وبنسبة 95%من العينة .**

- مثلت شبكة الانترنت أولى طرق البحث عن المعلومات ثم المصادر الشخصية ، بينما شكلت المصادر الأولية (التصريحات الرسمية – والاتصالات الشخصية) أهم مصادر المعلومات لعينة الدراسة و الانترنت في موقع متوسط وكانت الكشافات والببليوجرافيات في ذيل القائمة.
- أكدت نسبة 73%من العينة أن محركات البحث أهم أدوات الانترنت التي يستعينون بها مع إغفال لبقية الأدوات لقلة مصداقيتها أو عدم الوعي بها و بخدماتها.
- تعد مهارة تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة أكثر مهارات الوعي المعلوماتي توافرا لدى مجتمع الدراسة بمتوسط 4.22.
- أكثر المهارات إعاقة لعينة لدراسة تمثلت في وضع تساؤل يعبر عن الحاجة المعلوماتية الموضوعية بدقة - إستراتيجية بحث -.
- وجدت صعوبة في التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية بمتوسط 2.75، وقصور المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها في التنظيم الصحفي بمتوسط 3.22.

- وجود حاجة المجتمع للالمام بكافة عناصر نموذج BIG 6 مع التركيز على المهارات الخمس الأخيرة منه ، فضلا عن أولية الحاجة لمهارة التوثيق التي تغيب عن هذا النموذج، ومهارات التعامل التقني مع الإنترنت وتطبيقاتها.

- وجد ت علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى المعرفة بمفهوم الوعي المعلوماتي ومهارات الوعي المعلوماتي اللازمة لتطوير القائمين بالاتصال.
- يتضح من التحليل أن الذين سمعوا عن لديهم معرفة بمفهوم الوعي المعلوماتي يروا أهم المهارات التي تحسن قدراتهم في البحث عن المعلومات والاستفادة منها هي:
- استخدام التقنيات و الأجهزة الحديثة بكفاءة لدي بمتوسط 7.3 في الترتيب الأول، ثم الإلمام بمصادر المعلومات المتخصصة في مجالي بمتوسط 6.9 في الترتيب الثاني، ثم تنمية مهارة اللغات الأجنبية لدي بمتوسط 6.6 في الترتيب الثالث، ثم معرفة طرق وأساليب تنظيم وترتيب مصادر المعلومات بمتوسط 6.2 في الترتيب الرابع، ثم استخدام ما تتيحه شبكة الإنترنت من أدوات للمعلومات بشكل صحيح بمتوسط 5.6 في الترتيب الخامس.
- أن الذين لم يسمعوا عن مفهوم الوعي المعلوماتي يروا أن أهم المهارات التي تحسن قدراتهم في البحث عن المعلومات والاستفادة منها هي :استمرار التعلم الذاتي لدى القائم بالاتصال في مجال الوعي المعلوماتي بمتوسط 6.6 في الترتيب الأول ، ثم تنمية مهارة اللغات الأجنبية لدي بمتوسط 5.9 في الترتيب الثاني، ثم معرفة طرق وأساليب تنظيم وترتيب مصادر المعلومات بمتوسط 5.9 في الترتيب الثالث، ثم معرفة كيفية استخدام الكلمات المفتاحية للحصول على المعلومات بمتوسط 5.8 في الترتيب الرابع، ثم القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها وتحديد مدى دقتها بمتوسط 5.5 في الترتيب الخامس.

ثانيا التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الباحثتان بالتالي:

1_ طرح برامج تدريب مستمرة للقائمين بالاتصال لتعظيم الاستفادة من المصادر الرقمية ومعطيات الويب بشكل أكبر في ضوء ثرائها المعلوماتي وسرعة بثها ولكن وفق ضوابط التوثيق والمصداقية .

2–ضرورة الاهتمام بتدريس القائمين بالاتصال مهارات الوعي المعلوماتي ضمن برامج التأهيل الأكاديمي داخل المقررات الدراسية ، مع التركيز على نموذج Big sixمع إضافة مهارة التوثيق إليه كعنصر مستقل .

3-هناك حاجة ملحة لوضع آليات واضحة للحكم على مصداقية مصادر المعلومات المتاحة من خلال تطبيقات ال web 2.0 .

4- ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات بين الباحثين في مجالي الإعلام و علم المعلومات للوصول إلى معايير معتمدة لتطوير الأداء المهني للقائمين بالاتصال في مجال الوعي المعلوماتي .

5- هناك حاجة ملحة لزيادة الاهتمام البحثي في الدراسات الأكاديمية العربية بمفهوم الوعي المعلوماتي وسبل تشكيل مهاراته و تطويرها لدى طرفي عملية الاتصال ، ولاسيما في الوقت الراهن بعد ظهور قوة الدور الذي يقوم به الإعلام الجديد في مجتمعاتنا العربية .

6_ ضرورة تضمين مهارات الوعي المعلوماتي ضمن برامج التدريب بكافة المؤسسات الإعلامية.

7_ أن يتم الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لإجراء دراسات أخرى في قطاعات إعلامية مختلفة وبيئات أخرى للخروج بتصورات أشمل لبناء نموذج للوعي المعلوماتي الإعلامي الشامل.

هوامش الدراسة :

1)هند عبد الرحمن إبراهيم الغانم . مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : دراسة مسحية .- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج 15،ع 1 (المحرم- جمادى الآخرة 1430هـ / يناير- يونيه 2009م) .- ص 6.

2) Pischetola, Magda. Digital Media and Learning Evolution: A Research on Sustainable Local Empowerment.- Global Media Journal: American Edition, Vol. 11, Issue 18, (Spring2011).- p p1-11.

3)من هذه الدراسات :

- Hobbs, Rene. Empowering Learners With Digitaland MediaLiteracy.- Knowledge Quest, Vol. 39, Issue 5(May/Jun2011).- p p12-17.

- Agile, SaiedVahid ,Nasiri,Bahareh . Technology and the Need for Media Literacy Education in the Twenty-First Century.- European Journal of Social Science, ,Vol.,15 Issue 3 (Aug2010).- pp449-456.

4) محمد فتحي عبد الهادي . البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات .- ط1.- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2003 . - ص ص 102- 103.

5) Sullivan , Carmel . Information literacy Relevant in the Real World: Reference Services .- ISI Review,Vol .30 , No.1, 2002.- PP 7-14.

6) نجوى فوال .القائمون بالاتصال .-القاهرة :المركز القومي للبحوث الاجتماعية، 1992.- ص5.

7) حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد. الاتصال و نظرياته المعاصرة .– ط4 .– القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2004.– ص 177.

8) أمنية خير توفيق . الوعي ألمعلوماتي لدى الباحثين في محافظة الإسكندرية : دراسة ميدانية لتحليل الاتجاهات والمشكلات (رسالة ماجستير) .– جامعة الإسكندرية : قسم المكتبات والمعلومات،2004م .

9) ريما سعد الجرف . تصور مقترح لتدريس البحث الإلكتروني في الجامعات السعودية .– مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج 10، ع1 (المحرم – جمادى الآخر 1425هـ / مارس – أغسطس 2004م) . –ص ص76 . 89 .

10) أحمد فاروق رضوان . استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في تعليم العلاقات العامة .– دورية إعلام الشرق الأوسط ، ع 7، 2011.– ص ص 1–30.

11)Brown, Cecelia M. .Information literacy of physical science graduate students in the information age .- College & Research Libraries , 1999.-p p 426-436.

12) Leckie, Gloria &Fullerton , Ann . Information literacy in science and engineering under graduate education :Faculty attitudes and pedagogical practices.– College & Research Libraries , 1999.–p p 9–29.

13)Feldman , Lloyd & Feldman, Janet .Developing information literacy skills in freshmen engineering technology students ,in, 30th ASEE /IEEE Frontier in Education Conference ,Kansas,18–21 October 2000. (available at) http://www.umanitoba.ca/libraries/engineering/mla/infolit–engstudents.pdf Visited on(6/6/2012)

14)Powell , Carol & Smith , Jane . Information literacy skills of occupational therapy graduates : A survey of learning outcomes .- Journal Medical Lib. Assoc., Vol 91, No4 ,2003.- pp 468-477. (available at) http://dlist.sir.arizona.edu/318/01/picrender.pdf,Visited on (6/6/2012)

15) Saunders, Laura . Exploring Connection Between Information Retrieval Systems And Information Literacy Standards.- Library & Information Science Research,2008. (Available At)www.sciencedirect.comVisited on (12/8/2012)

16) Sudin ,Olof . Negotiations on Information – Seeking Expertise : A study Web –Based Tutorials for Information Literacy .- Journal Of Documentation , Vol.46, No.1,2008.- PP24-42.

17) طالب بن عايد الأحمدي . احتياجات مندوبي الصحف السعودية من التعليم و التدريب الإعلامي : دراسات مسحية لمندوبي الصحف السعودية في مكة المكرمة .– مجلة البحوثالإعلامية ، ع10(يناير 1999).– ص ص149–183.

18) عادل عبد الرازق ضيف . تدريب الصحفيين المصريين : دراسة ميدانية على المحريين الاقتصاديين .- المجلة المصرية لبحوث الإعلام (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) ، ع9(أكتوبر – ديسمبر 2000).- ص ص 209-256.

19) نوال عبد العزيز الصفتي . إعداد القائم بالاتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة : دراسة تقويمية نقدية .- المجلة المصرية لبحوث الإعلام (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) ، ع12(يوليو- سبتمبر 2001) .- ص ص 77-105.

20) سها فاضل . أنماط استخدام محرري المجلات النسائية العربية للتكنولوجيا المعلومات الالكترونية ،في، مؤتمر الإعلام المصري ، معهد البحوث و الدراسات العربية ، القاهرة ، 2001.

21) عادل عبد الرازق. تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الإعلاميات في مصر .- المجلة المصرية لبحوث الإعلام(كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) ، ع14(يناير – مارس 2002) .- ص ص 211-284.

22) مساعد بن عبدالله المحيا . اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريبية في أقسان الاعلام في المملكة ، آفاقها المستقبلية .- مجلة البحوث الإعلامية ، ع 17(يناير 2002) .- ص ص 249-313.

23) أشرف جلال حسن . واقع و مستقبل التعليم و التدريب الإعلامي في الوطن العربي : دراسة حالة على التجربة المصرية .- المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، مج 6 ، ع2(يونيو –ديسمبر 2005) .- ص ص 355-393 .

24) وفاء عبد الخالق ثروت. التدريب الإذاعى والتليفزيونى لطلاب أقسام الإعلام : دراسة حالة تقويمية لقسم الإعلام جامعة المنيا .- المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، مج 6، ع2(يوليه/ ديسمبر 2005) .- ص ص237-312.

25) عبد الله خميس الكندي و عبد المنعم بن منصور الكندي . الاتجاهات العالمية المعاصرة في التأهيل الإعلامي الأكاديمي في العالم العربي و بريطانيا و الولايات المتحدة الأمريكية : دراسة وصفية مقارنة .- المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ع2(يولية – ديسمبر ،2008) .- ص ص 243-280.

26) Fosu, Modestus. Situating Language at the Centre of Journalism Training: The Case for Broadening the Spheres of English Teaching and Learning in Journalism Training Institutions in Ghana.- Global Media Journal: African Edition, Vol., 5 Issue 1, 2011.- p29.

27) رجعت الباحثة فى هذه النقطة إلى الدراسات التالية :

-أحمد حسين محمدين. معوقات الممارسة المهنية للقائمين بالاتصال فى مجال الصحافة البيئية .- المجلة المصرية لبحوث الإعلام (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة)، ع17(أكتوبر/ ديسمبر 2002).- ص ص159-247.

- أميمة عمران . معوقات الأداء المهنى للمراسل الصحفى : دراسة ميدانية على المراسلين المحليين بالصعيد .- المجلة المصرية لبحوث الإعلام(كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) ، ع19(إبريل – يونيو 2003) .-ص ص 197 – 278 .

- أسما حسين حافظ . القائم بالإتصال فى الصحافة الإقليمية .- المجلة المصرية لبحوث الإعلام (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة)، ع10 ، 2001 .- ص ص 109 – 178 .

– عمر حسين جمعة . تأثير حرية الصحافة فى مصر على الممارسة المهنية : دراسة للمضمون والقائم بالإتصال خلال عامى 2004 و 2005 (رسالة ماجستير)– جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2007م .

28) رجعت الباحثة فى هذه الجزئية إلى الدراسات التالية :

– أميرة العباسى . رؤية الصحفيين فى الصحف الخاصة المصرية لأخلاقيات الممارسة المهنية ، في،المؤتمر العلمى السنوى التاسع بكلية الإعلام " أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق " ، جامعة القاهرة ، مايو 2003 ص ص 1 – 101 .

– سيد بخيت . حقوق وواجبات الصحفيين فى مواثيق الشرف فى العالم : دراسة مقارنة .– المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، ع4(أكتوبر / ديسمبر 2001) .– ص ص 143 – 220 .

– محمد سعد إبراهيم .المسئوليات الأخلاقية والقانونية للصحفيين وعلاقتها بالسمات الشخصية ،في،المؤتمرالعلمى السنوىالتاسع بكلية الإعلام" أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق"، جامعة القاهرة ،مايو 2003 .– ص ص103 – 190 .

– سليمان صالح . حق الصحفى فى حماية أسرار مصادره : سر المهنة : دراسة مقارنة .– المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ،ع4(أكتوبر / ديسمبر 2001).– ص ص 3 – 37 .

–هبه أمين شاهين. أخلاقيات العمل الإخبارى من وجهة نظر القائمين بالاتصال ، في ، المؤتمر العلمى السنوى التاسع لكلية الإعلام" أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق" ، جامعة القاهرة ، مايو 2003.– ص ص827–886.

– عزة مصطفى الكحكى. حدود الحرية والمسئولية كما يراها القائم بالاتصال بقناة الجزيرة الإخبارية، في،المؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر لكلية الإعلام" الإعلام بين الحرية والمسئولية "،كلية الإعلام ، جامعة القاهرة 1–3 يوليو 2008.– ص ص 602 – 656.

– نرمين زكريا خضر. إتجاهات القائم بالإتصال نحو مفهومى الحرية والمسئولية الإجتماعية للصحافة المصرية فى الألفية الثالثة، في، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر"الإعلام بين الحرية والمسئولية "، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، يوليو 2008.

29) من هذه الدراسات :

– نوال عبد العزيز الصفتى.– مصدر سابق .– ص ص77–105.

–محرز حسين غالي. رؤية القائمين بالاتصال لتأثيرات التكنولوجيا الحديثة على المناخ التنظيمي وعلاقات العمل السائدة بالصحف المصرية .– المجلة المصرية لبحوث الإعلام (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) ، ع32 (أكتوبر – ديسمبر 2008) .– ص ص451–510.

– هالة كمال أحمد نوفل. العوامل المؤثرة في الأداء الاتصالي للمراسل الدولي وانعكاساتها على التدفق الإخباري في ظل ثورة المعلوماتية: دراسة ميدانية.–المجلة المصرية لبحوث الإعلام (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة)، ع26(يناير – مارس 2006) .– ص327– 426.

30) أحمد أحمد عثمان . حرية التعبير في برامج المشاركة بالراديو في إطار المسئولية الاجتماعية للإعلام الإذاعي، في، المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر لكلية الإعلام" الإعلام بين الحرية و المسئولية " ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،1-3 يوليو 2008 .

31) أحمد حسين محمدين.- مصدر سابق .- ص ص 159-247.

32) محمد أحمد محمد يونس. العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال فى الصحف الإمارية الحكومية، في،المؤتمر العلمى السنوى الحادى عشر لكلية الإعلام" مستقبل وسائل الإعلام العربية"كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 3-5 مايو 2005.- ص ص1431-1472.

33)عبدالله بن محمد الاحمدى. قيود ومعوقات حرية الإعلام فى العالم العربى : دراسة ميدانية على القائم بالاتصال.- البحوث الإعلامية جامعة الأزهر، ع22(أكتوبر 2004) .- ص ص 112-115.

34) مبارك بن واصل الحازمى. المؤثرات فى انتقاء الأخبار ونشرها لدى القام بالاتصال فى الصحف السعودية.- البحوث الإعلامية جامعة الأزهر، مج2 ،ع29، (يناير 2008).- ص ص313-374.

35) عثمان العربي،عبد اللطيف بن ديبان العوفي .القائم بالاتصال في الصحافة السعودية ، متاح علىhttp://faculty.ksu.edu.sa/arabi/Documents/Arabic%20Resarch/6.pdfتاريخ الاطلاع (2012 /1/2م)

36) محمد بن سليمان الصبيحي . العلاقة الوظيفية بين القائم بالاتصال والجمهور : دراسة وصفية في ضوء متغيرات البيئة الاتصالية الحديثة في المملكة العربية السعودية،(رسالة دكتوراه)جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-كلية الدعوة والإعلام ، قسم الإعلام ،1428هـ-1429هـ.

37) من هذه الدراسات :

- Al-Rawi, Ahmed Khalid .Iraqi Women Journalists :Challenges and Predicaments.- Journal of Arab & Muslim Media Research, Vol. 3, Issue 3, 2010.- pp223-236.

- Miladi, Noureddine .Arab Women Journalists Dismantling the Stereotypes.-Journal of Arab & Muslim Media Research, Vol. 3, Issue 3, 2010.- p p145-150.

38) Mellor, Noha.More than a Parrot: The Case of Saudi Women Journalists.- Journal of Arab & Muslim Media Research, Vol. 3, Issue 3,2010.- p p207-222.

39) يحيى حسن الزعبي . الوعي المعلوماتي *ودوره في توجيه ثقافة الخوف*، في ، مؤتمر فيلادلفيا الدولي الحادي عشر" "ثقافة الخوف". 24-26 نيسان (إبريل) 2006م . متاح على www.philadelphia.edu.jo/arts/11th/papers/37.doc تاريخ الإطلاع (6/ 3/2012م)

40) هند علوي أبعاد مجتمع المعلومات .- Cybrarians Journal.- ع 25(يونيو 2011)، متاح على http://www.journal.cybrarians.info/index.php تاريخ الاطلاع (2012/3/29)

41) The National Forum on Information Literacy,in, and the Prague Conference of Information Literacy, September 20-23, 2003,

42) أحمد بدر . محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين .- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، مج3، ع5 ،1996.- ص 14.

43) المصدر سابق . - ص 13 .

44) American Library Association Presidential Committee on Information Literacy (Report released 10 January 1989) Washington , DC, (available at) http: //www.ala.org/ala/acrl/acrlpubs/whitepapers/presidential.htm Visited on (12/3/2012).

45) Webber, Sheila :. Information Literacy&Johnston ,Bill Definitionsand Models ,2006.(available at) http://dis.shef.ac.uk/literacy/definitions.htm ,Visited on (12/3/2012).

46) Joan, Retiz. Definitions of Information Literacy in On –Line Dictionary of Library &Information , 2003. (available at) http://www.lu.com/odlis/odlis_i.cfm , Visited on (12/5/2012).

47) Information Literacy . University of West Florida Libraries (available at:) http://www.library.uwf.edu/reference/infolit.html , ,Visited on (28/2/2012)

48) محمد فتحي عبد الهادي . مجتمع المعلومات في عصر الرقمنة والشبكات.- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، مج 9، ع18 (يوليو 2002م) . - ص9 .

49) أمنية خير توفيق .- مصدر سابق . -ص ص42 - 43 .

50) ليلى عبد الواحد الفرحان . مشكلات اكتساب مهارات المعلومات من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة قطر.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س25، ع3 (يوليو 2005م).- ص ص 77-78.

51) Shambles . Information Literacy Models (Available at) (2008) WWW.shambles.net\pages\learning\infolit\inf\oltmod ,Visited on (9/3/2012)

52) هند عبد الرحمن إبراهيم الغانم .- مصدر سابق .- ص ص 30- 31.

53) Murray,Janet. New ICT Literacy Standards : How does the(Big 6)Apply? (Available at)www.big6.com\showenewsarticle.php?id, Visited on (10/3/2012)

54) أحمد بدر .- مصدر سابق .- ص ص20-21.

55) محمد عبد المطلب. لغة الاعلام : دراسة نظرية تطبيقية.- سلسلة الموسوعة الصغيرة، 367.- بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة، 1990.- ص5.

56) حسن عماد مكاوي ، ليلى حسن السيد. -مصدر سابق .- ص 32.

57) غوران هدبرو. الاتصال والتغيير الاجتماعي في الدول النامية ؛ ترجمة محمد ناجي الجوهر.- بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة، 1991._ ص26.

58) أروى عيسى اليإسري. ثقافة المعلومات العلمية في وسائل الاعلام المنشورة على الانترنت.- العربية 3000، ع4 ، 2006م متاح على http://www.alarabiclub.org/index.php تاريخ الاطلاع (3/30 /2012م)

59) عماد بشير. تعزيز المحتور الرقمي العربي على الانترنيت.- نشرة المعلوماتية، ع 4، 2005. متاح على http://www.informatics.gov تاريخ الاطلاع (2012/3/29م).

60) تم الرجوع في هذه الجزئية إلى المراجع التالية :

- حسن عماد مكاوي ، ليلى حسن السيد. – مصدر سابق .- ص ص 366-383.

-Mc Quail , Denis ,Mc Quail's . Mass Communication Theory.-6th ed.-London:Sage Publications Ltd., 2010.pp-461-462

-Hyden, A. Craig .Power In Media Frames: Thinking About Strategic Framing and Media System Dependency and The Events of September 11,2001.- Global Media Journal,vol.2,no,3,2003.- pp.6-8.

- Riffe, Daniel& Lacy, Stephen&Varouhakis, Miron .Media System Dependency Theory and Using The Internet for In-depth Socialized Information.- Web Journal for Mass Communication Research, vol.11. , 2008.- p p1-14

- Littlejohn, S. W.. Theories of human communication .-6th ed.-. Albuquerque, NM: Wadsworth Publishing, 1999.- p p 351-354.

61) Jergović, Blanka; Račić, Ifigenija. Medianali.The Role of the Internet as a Source of Information in Science Media Coverage: Croatian Science Journalists .-Experience. (English), Issue 10, (Dec2011).- p p1-20.

62) HyunjinSeo ,Jeongsub Lim , A comparative Study on Source Credibility and Use in Multinational Nuclear talks.- Asian Journal of Communication, , Vol. 20, Issue 4(Dec2010).-p p440-455.

63) Lăzaroiu, George.New Formsof Networked Communication: The Fabricof The Global Digital Age. Annals of SpiruHaret University.- Journalism Studies, Vol.11, 2010.- p p223-230.

64) Hollings, James. The Informed Commitment Model: Best Practice for Journalists Engaging with Reluctant, Vulnerable Sources and Whistle-Blowers.- Pacific Journalism Review, Vol. 17 , Issue 1 (May2011).-pp67-89.

65) Lăzaroiu, George.-Op.Cit.

66) Maciá Barber, Carlos , Herrera Damas, Susana.MediaHarassment of Public Figures from the Ethical Perspective of Journalists in Madrid.- Revista Latina de Comunicación Social, Vol. 12, Issue 64(dec2009).-p p1-15.

67) Baines, David; Kennedy, Ciara.An Educationfor Independence. Journalism Practice, Vol. 4, Issue 1(Feb2010).-p p97-113.
68) Gezari, VanessaM..Crossfire in Kandahar: cover story.- Columbia Journalism Review, Vol. 49, Issue 5(Jan/Feb2011).-p p24-33.

69) Avery, Elizabeth Johnson,Lariscy, Ruthann Weaver,Sohn .Youngju.Public Information Officers' and Journalists' Perceived Barriers to Providing Quality Health Information.- Health Communication, Vol. 24 ,Issue 4(Jun2009).- p p327-336.

70) Lewis, Seth C., Reese, Stephen D..What is The War On Terror? Framing Through The Eyes of Journalists.- Journalism & Mass Communication Quarterly, , Vol. 86 Issue 1(Spring2009).-p p85-102.

71) Krøvel, Roy.Journalistic Narratives of Success and Failure at the Bali Climate Change Conference in 2007.- Intercultural Communication Studies, Vol. 20 ,Issue 2,2011.- pp89-104

72) Bradshaw, Paul.When Journalists Blog: How It Changes What They Do.Nieman Reports, Vol. 62 Issue 4,(Winter2008).- p p50-52.
73) Gao, Fangfang.ObtainingInsight IntoThe Chinese Journalists' Blogs: What Information Is Being Disseminated And How. Conference Papers -International Communication Association, 2009 Annual Meeting, p1-27
74) Starkman, Dean. Confidence Game: The limited Vision of the News Gurus.- Columbia Journalism Review, Vol. 50, Issue 4(Nov/Dec2011).- p121-130.
75) تم الاعتماد في هذه الجزئية على الروابط التالية :
-McQuail , Denis ,Mc Quail', Op.Cit.
-http://www.utwente.nl/cw/theorieenoverzicht/Levels%20of%20theories
- http://www.library.cqu.edu.au
76) من هذه الدراسات :
- Kling,R.,Spector,L.&McKim,G. Locally Controlled Scholarly Publishing Via The Internet: The Guild Model. , In, The Annual Meeting Of The American Society For Information Science And Technology. Visited on (10/10/2012)from rkcsi.indiana.edu/archive/CSI/WP/WP02-01B.html.

-Bennett, L. W.. Gatekeeping and Press-Government Relations: AmultigatedModel of News Construction. In L. Lee Kaid (Ed.) Handbook of political communication research, Mahwah, NJ: Erlbaum,2004 .-pp. 283–315.

- Braun, T., &Dióspatonyi, I.. Gatekeeping Indicators Exemplified By The Main Players In The International Gatekeeping Orchestration Of Analytical Chemistry Journals.- Journal Of The American Society For Information Science And Technology, Vol 56 ,No8, 2005 .- pp854–860.

77) Karine,BarzilaiN..Gatekeeping: A Critical Review , IN ,Arist- Annual Review Of Information ,Science And Technology, February 2008. (صفحات)

78) Rader, Hannelore . Information Literacy 1973-2002: A Selected Literature Review.-Library Trends.-Vol.51,Issue2 (Fall 2002).-PP 242-259.

Op.cit. 79) Webber, Sheila & Johnston ,Bill .

80) Fosu, Modestus.-Op.Cit.-p p52-80.

81) محمد حسام الدين .المسئولية الاجتماعية للصحافة .- ط1 .- القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ، 2003 .- ص ص 134-135.

82) Murray,Janet .-Op. Cit.